

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقون الميثاق .
صلق الله العظيم

الباشا

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 146 - السنة التاسعة

0,75 درهم

1 ذى القعدة عام 1391

19 دجنبر سنة 1971

المؤتمر الرابع لرابطة العلماء ينعقد بمراكش

تحت شعار الآية الكريمة **ان الدين عند الله الاسلام**

والحديث الشريف **يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله**

بركاش والسيد نائب كاتب
الدولة في التعليم العالي
والثانوي والتقني وتكوين
الاطارات الاستاذ محمد شفيق
والسيد الكاتب العام لوزارة
التعليم الابتدائي الاستاذ
حليم والكاتب العام لوزارة
الاوقاف والشؤون الاسلامية
السيد عبد الرحمان الدكالي
وعامل الاقليم السيد عبد الله
اليزيدي وباشا المدينة السيد
حسن الناظر وهداء كليات

والابعد ينبعث العلماء للعمل
بقيادة رابطة العلماء التي
دعت الى هذا المؤتمر الذي انعقد
بمدينة مراكش بقصر البلدية
ايام 3 و 4 و 5 دجنبر
الجاري تحت شعار الآية
الكريمة «ان الدين عند الله
الاسلام» والحديث الشريف
«يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله» وذلك بحضور
معالي وزير الاوقاف والشؤون
الاسلامية السيد الحاج احمد

والتصرفات التي يمارسها
المسؤولون فان اخذ بها هؤلاء

**مرض كامل
لمندوبينا الدائم**

فقد سلك الجميع سبيل الحق
والصواب واستحقوا مرضاة
الله عز وجل (1).

ومن هذا المفهوم ومن
هذا المنطلق الواضح المعالم
(1) افتتاحية العدد 145 من الميثاق

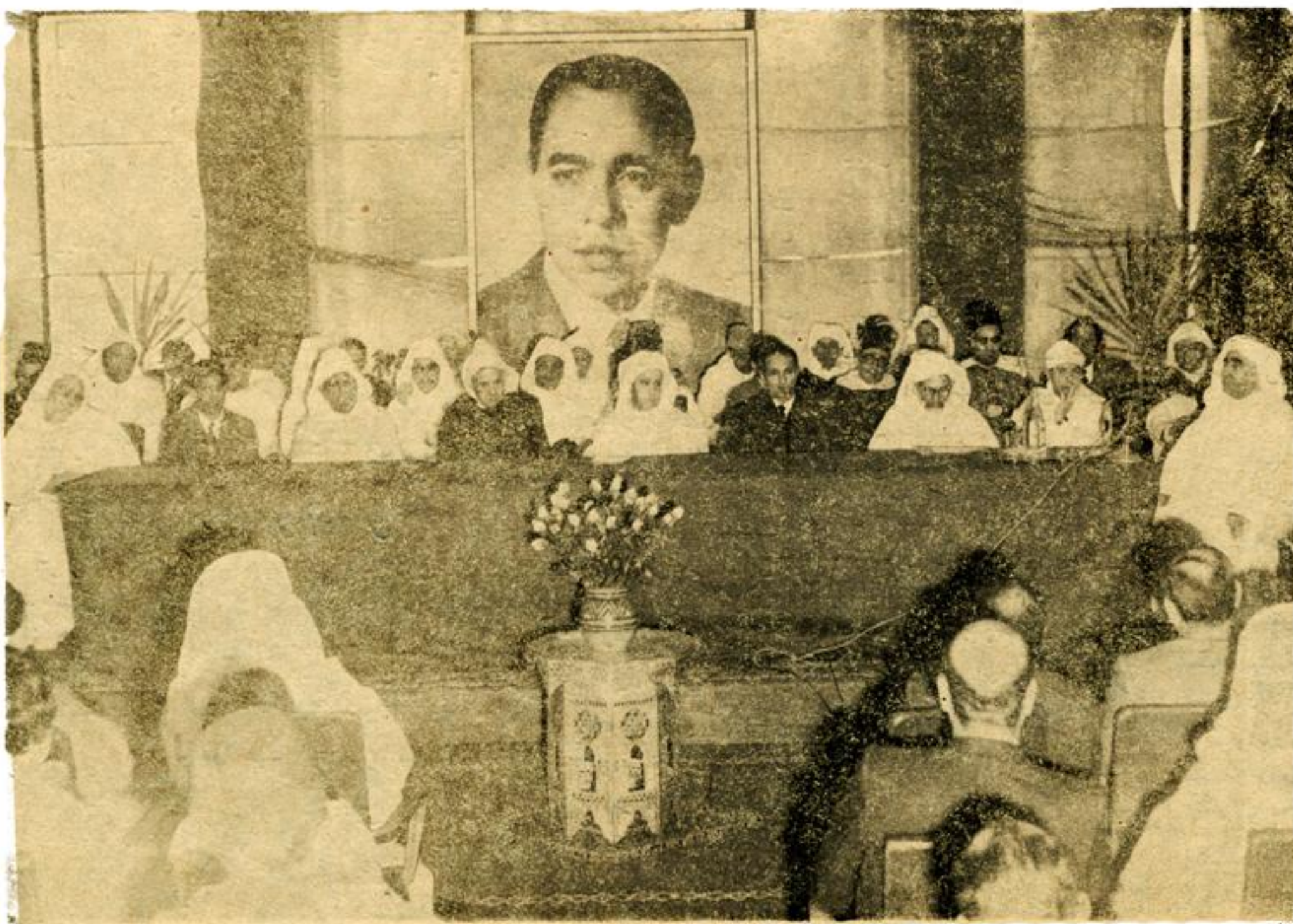
حرصا منهم على ان تسيير
الامور في الصراط السوي
والمحبة البيضاء التي لا يزيغ
عنها الا هالك واهتماما باحوال
المسلمين وتحركاتهم
وتطلعاتهم التي لم يهتم
بها فليس منهم .

وبذلك يقيمون الحجة
على من ولاهم الله الامور
ويعذرون الى عموم المسلمين،
فالعلماء غير مخاطبين الا بان
يبينوا حكم الله ويقولوا ما
علمهم الله في السياسة

عقد علماء المغرب
مؤتمرهم الرابع بمدينة
مراكش ايام 16 و 17 شوال
الحالي الموافق 4 و 5 دجنبر
الحالي حيث اجتمع في عاصمة
الجنوب وفود العلماء من
جميع انحاء المغرب (ليجندوا
العهد فيما بينهم) ويتدارسوا
مشاكلهم ويتخذوا قراراتهم
فيما يهمهم من شؤون الدنيا
والدين .

ويهدف العلماء من

مؤتمراتهم الى
اثبات وجودهم
في الميدان
فيمر غائبين
عما يجري في
البلاد سواء في
مجال ما هم
مطوقون به من
ابلاغ رسالة
الاسلام الى
الحاضر والباد
ولمحافظة على
قرايتنا الفكرية
والحضارية
وفي المجالات
الاخرى مما
يتعلق بسياسة
الدولة، وحياة
الاسلام في بلاد
الله الواسعة



جلسة الافتتاح، ويرى الاستاذ جبران يلقي كلمة الترحيب

القرويين
وشخصيات
اخرى وكان
يوم 8
السابق ليوم
الافتتاح يوم
انفال وتعارف
ادى به العلماء
صلاة الجمعة
في مسجد ابن
يوسف فسي
موكب مهيب
وجعل الخطيب
موضوع الخطبة
الاشادة بفضل
العلم والعلماء
لوجه العلماء
البقية على
الصفحة (4)

كلمة العلامة الرحالي الفاروق



حضرات السادة :

معرض لآثار الشك والترك .
ولهذا كان من العناء والشقاء
فصل الدولة عن الدين والايان،
وسيطرة المادة على الحياة
والانسان، اذ المقومات المعنوية،
والخصائص الروحانية تنعدم في
العنصر المادي الصرف فلا يعود
الانسان يخضع لقوة العقل
والروح، وانما هو عبد
من عبيد المادة واسير
من اسارى الشهوة،
وذلك هو الضلال البعيد، وذلك
هو الخسران المبين .

والمسلمون حقاهم الذين
يستمدون قوتهم وعزتهم وحياتهم
وسياستهم من كتابهم المقدس
ودستورهم المحفوظ، ولا
يتعلقون بشيء آخر مما هو من
اوضاع البشر، ولقد سار
المسلمون في صدر الاسلام سويا
على صراطه ومنهاجه، فطاعت لهم
الدنيا ولاح فجر الفلاح، ونصروا
الله به فنصرهم، واقاموا حدود
الله فاستخلفهم، وعرفوا المعروف
وانكروا المنكر فرفعهم، وحفه
الاولون بجهادهم وصدق ايمانهم
فكان كلما تلقى ضدمة من
الكافرين له هب الحماة لنجدته
واسرعوا لصد الهجوم عن
ساحته، من غير تلكؤ ولا تلثم.
ومن دون تكاسل ولا تواكل
ولكننا اصبحنا الآن نرى هذا
الكتاب الحكيم، وهذا الدستور
المستقيم وكأنما هو اثر من
الآثار، لا يرجع اليه في الحياة
ولا يستشار، وهذه اعظم نكبة
واكبر خسارة اصيب بها
المسلمون، فانا لله وانا اليه
راجعون .

حضرات السادة :

انه خضوعا للشعور بخطورة
الحالة واهانة الضمير، فانه
يتحتم ان يعاد النظر في تقرير
المصير، وفي كيفية المسير،
وان يؤكد العلماء وجودهم في
هذه الفترة العصيبة فيعرضوا
رسالتهم من جديد وبأسلوب
جديد، ويوطنوا نفوسهم على
الصبر والمزيد، في سبيل
التعريف بالمعتقدات الدينية،
والتجديد للحضارة الاسلامية،
وان يوسعوا صدورهم ويصعدوا
نشاطهم لتخليص هذا الجيل من
فتنته وللابقاء على لون الاسلام
او صبغته، ولو يكون ذلك بتأسيس
مدارس تلقح بمادة الدين
والاخلاق وتعوده على ممارسة
وطائف الدين واعمال الخير-ثم
يساق برطوبة ومهارة الى ما
(البقية على ص. 16)

ان الله سبحانه وتعالى قد
اراد لهذا البلد الكريم ان يشق
طريقه نحو التقدم والانتصار،
ونحو الرفاهية والازدهار،
وذلك ما نؤمن به وندعو
اليه على اختلاف
الطرق والوسائل - الا انه
ينبغي ان يكون النهوض قائما
على احترام العقائد والحقائق
التي امرنا الله باتباعها،
وتعبدا بطاعتها، حتى يكون
التقدم منطقيا وسليما تحمده
عاقبته وتجنو ثمرته، وان الله
سبحانه وتعالى قد رفع مقام
العلم والعلماء، واكد عليهم في
وصيه التبليغ والاداء، وما ذلك
الا لان العلم نور يستوضح
المشاكل والمجاهل، ويستشف
ما وراء ذلك من خبايا وخفايا -
وما ذلك الا لان الذين اوتوا
العلم والايان، هم الذين يحق
لهم ان يسهروا على حياة الرشد
والسداد، وينهضوا بمهام
التوجيه والارشاد، وينصرفوا
بقوة ايمانهم العدل
والانصاف وينكروا ما يعين
من الباطل والاعتساف .

وهم الذين يتحملون الاذى
في سبيل صدعهم بالامر،
وجهرهم بالحق، فلقد ضرب الامام
مالك رحمه الله وهو عالم المدينة
وامام الائمة حتى غشى عليه في
سبيل الصراحة بحكم من احكام
الله، ولقد سجن الامام احمد
رحمه الله وهو علم من اعلام
الدين الشاهقة، في سبيل
التمسك بعقيدة تتصل بصفة من
صفات الله وفما وهنوا لما احابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين،
وان حياة الاسلام كما تعلمون
لا تتحقق الا بمرحلتين : مرحلة
نظرية وهي مرحلة الايمان
والتصديق، ومرحلة عملية وهي
مرحلة الانجاز والتحقيق، بعدما
يكون من التصميم والتنسيق،
فاما الايمان من دون عمل ففكرة
عقيمة، لا وزن لها ولا قيمة،
واما العمل من دون ايمان فلا
يوثق به ولا يعتمد عليه لانه

بسم الله الرحمان الرحيم
والصلاة والسلام على رسول الله

سفادة الامين العام
حضرات السادة :

انه بعد ما كان من اطالة
الغيبة، وسلوك سبيل التروى
والحكمة، في مواجهة ما يحدث
من الائم والفتنة، وبعدما تألم
التعليم الديني بسوء المعاملة
وقلة الاهتمام، وكاد يتميز
غيطا من قرارات الضم والادغام،
وبعدما تغير وجه الاخلاق
الاسلامية، وتضعفت الفضائل
والهمزايا الاجتماعية، يشرفني
والحالة هذه ان اهني ضائركم
بميثاق الله، ويستسهل الصعب
بهذا المؤتمر الذي يستمسك
في سبيل الله، ويستشعر الخوف
من رقابة الله، ويسعدني ان اثير
انتباهكم باسم الاسلام وعقيدته،
وباسم القرآن ولغته، وباسم
الدين وشريعته، ويعجبني كذلك
ان اسال من حضراتكم، مواصلة
اداء رسالتكم، والتزام الصدق
والاخلاص في اعمالكم،
والتشبث بالحق والصبر
في جهادكم وذلك ان شاء
الله ما يبري ذمتكم ويبري
ساحتكم كما انه يجمع قوتكم،
ويقوى رابطتكم فتفرضون
وجودكم واحترامكم، وتحققون
اهدافكم واملاتكم، وهي اهداف
وامال كل من - أمن بالله
واسلم وجهه لله، ومن كان
يريد العزة فلله العزة جميعا،
ومن كان يريد القوة فلله القوة
جميعا .

وانني ايها الاخوة وان كنت
شاعرا بقصوري وقاصرا في
شعوري فان الامل قوي ان يجمع
الله في هذه الفرصة السانحة
قلوبنا وعقولنا لدراسة مشكلة
التعليم ويبحث ما يوجبها،
ولمعالجة قضايا الاسلام واتخاذ
ما يلزمها، ولمباحثة خطة السير
واختيار الطريق من دون ان
يعوقنا عائق ولا ان يسوقنا
سائق، ثم انه لا يفوتني
في هذا المقام التذكير
بان اهم القضايا التي
تمتحن قلوب المومنين، والتي
تواجه الآن اقوى عدوان هي
قضية فلسطين، ثم قضية
الباكستانيين، فان الاهتمام
بهما فريضة من فرائض الدين،
وان الدفاع عنهما قضية من قضايا
المسلمين، وهذا قول الله العظيم
«وان استنصروكم في الدين
فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق» ثم قال سبحانه
«الا تفعلوه (اي النصر) تكن
فتنة في الارض وفساد كبير»
ونسأل الله ان يجنبنا فتنة
الضمير وفتنة المصير .

كلمة الترحيب من فرع مراکش

للاستاذ عبد السلام جب-رات

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على مولانا
رسول الله
فضيلة الامين العام
سادتي المؤتمرين :

انه ليسر فرع الرابطة
بمراكش الفخور بدعوتكم، المعتر
بحضوركم في بلدكم، المؤمل
للخير على يدكم .
«وما منكم الا طموح الى العلا
سبوق الى الغايات مستوصل الكد»
انه ليسر اتم السرور واكملة
واوفاه واجزله، وقد تحقق الرجاء



بعد ما عز اللقاء ان يرحب بكم
ترحيب من وجد في الاجتماع
بكم راحة النفس، وفي التحدث
اليكم فيما تدارسون من
شؤون منتهى الانس، تحقيقا
لرسالة انتم مطوقون بها، ونهوضا
باعباء جسام انتم اولي من ينتدب
لها .
وهل هناك اصدق ترحيبا
من ترحيب الاخ باخيه وقد
جمعت بينهما وحدة الهدف ونبل
المسعى، والغاية المحمودة
العاقبة، على ارض مراكش الحمراء
ذات التاريخ المجيد، والماضي
الحفيل بجلائل الاعمال، مراكش
التي تهتز مشاعرها ومشاعرها
ابنائها ورجالها على اختلاف
مستوياتهم فرحا وسرورا بهذا
اللقاء التاريخي الذي يعد اكبر
لقاء يرسم مناهج الحكمة
والارشاد، ويحقق ان شاء الله
اسباب السعادة والاسعاد .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الاساتذة: عبد الرفيع البصري
محمد العبدلاوي
مولاي مصطفى العلوي
عبد الرحمن الكتاني
عبد الله الجرسيفي
الحسين وجاج
احمد العدوي

خطاب الاميين العام لرابطة العلماء

***** الاستاذ عبد الله كنون *****

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب المعالي، اصحاب السعادة
اصحاب الفضيلة، ايها السادة

والموحدين بزينتها وبهجتها
حتى تستقبل العلماء في
مؤتمراتهم العتيد .

وحدة العلماء

ولا يخفى على احد ما قامت به الرابطة من لم شتات العلماء في جميع انحاء المغرب، وتوحيد كلمتهم، وتحديد هدفهم، وتولية وجههم نحو خدمة المقاصد العليا للدعوة الاسلامية، من نشر الفكر الديني الذي اصبح مهددا من كل جهة وخوض معركة الايمان السدي تالبت عليه المذاهب الهدامة في كل مكان، واطهار محاسن الاسلام وارجحيته على كل ملة ونحلة، ليتثبت الذين آمنوا بالقول الثابت، ويتبصر المذبذبون ممن داخلتهم الشكوك والاوهام، لا سيما النشء الطالع والشباب المهمل، الذي تلقى به بين ايدي معلمين ومربين اجانب، اخص اوصافهم اللادينية والالحاد، من غير ان نزودهم بما يقيهم عقابيل الفتنة، ويحجزهم من الوقوع في حبال الشيطان. وقد اوفقنا لهذا الغرض، كل نزاع بين العلماء ينشأ عن سوء التفاهم او اختلاف المشارب حتى لا تنصرف جهودهم للمسائل الجزئية والخلافات المذهبية، فليس بيننا عالم ينكر على آخر نزعة اجتهادية او تقيدا برأى احد الائمة في فرع من فروع الفقه، وليس بيننا عالم يقيم الدنيا ويقعدها على مخالفة بسيطة لما يعد من قبيل العوائد والمواضعات الاجتماعية، ومهما حاول احد المغرمن بالجدل والنقاش العقيم، اجترارنا الى ميدان من ميادين القيل والقال، اغلقنا الباب في وجهه وانصرفنا الى ما هو من صميم المعركة الكبرى التي التزمنا خوضها لحفظ ما بقي للدين من رفق في هذا البلد الذي كان ولن يزال بحول الله حصنا من حصون الاسلام .

التحديات التي تواجهها الرابطة

ولهذا فان علماء الرابطة لم يعد يستفزه الا التحديات الصارخة لدعوة الاسلام، وتعاليمه الاساسية التي يرايطون في خط الدفاع عنها واعلاء شأنها، لكي تبقى قواعدها راسخة، واحكامها سائدة ويصلح بها اخر هذه الامة كما صلح بها اولها .

وهذه التحديات منها ما هو خارجي ومنها ما هو داخلي، فالخارجي مثل المذهب المادي الالحادي المتمثل في الاشتراكية العلمية كما يسمونها، وهي الماركسية او الشيوعية بتعبير آخر، ومثل الاشتراكية الديموقراطية التي لا يتورع الكثير من المخدوعين عن تسميتها بالاشتراكية الاسلامية، وهذه ما هي الا مدرجة الاولى، فانها تتلاقى وايها في كثير من المفاهيم والآراء، وعند شبابنا الفاقد للتوعية الدينية لافرق بين هذه وتلك، بدليل ما يحمله من الافكار الثورية على النظم والاخلاق والاسرة والمقومات .



مواقف الرابطة من التيارات الاجنبية

والعلماء يرون من واجبههم مقاومة هذه التيارات الاجنبية الزائفة، ومنذ قيام الرابطة، وهي في حرب لا هوادة فيها ضدها، وضد دعايتها الذين يوجد من بينهم، مع الاسف الشديد، بعض القادة المحترمين، يروجون لها باسم العدالة الاجتماعية ومحاربة الاقطاع ونظام الطبقات فينزلقون الى انكار الملكية الفردية، ويطالبون باعادة النظر في بناء المجتمع الاسلامي، حتى انهم ينتقدون احكام الموارث، وينادون بحل الاوقاف واقتسام املاكها، من غير نظر الى ما في ذلك من تعطيل للشعائر الاسلامية ووقف العمل بتعاليم الدين .

اننا ما سكتنا قط على هذه المخالفات الصريحة لشريعة الاسلام، وما زلنا نندد بها وننبه على ما فيها من خطر على كياننا الوطني ومستقبل الوجود الاسلامي في هذه البلاد .

ومن التحديات الخارجية التي قاومناها بشدة ووقفنا في وجوه القائمين بها: التبشير بالديانة المسيحية بين الجماهير المومنة المسلمة، والدعوة الى النحلة البهائية التي انتشرت في عهد الاستقلال بالخصوص على نطاق واسع بين العموم. وقد قامت بين كثير من علمائنا والمبشرين المسيحيين مناظرات في انداد البيضاء وتطوان وطنجة وغيرها افحم فيها دعاة التبشير، وانقلبوا الى اوكارهم يجرون اذيال الفشل والخيبة. وكتبنا ضدكم العديد من المقالات، ورفعنا لندوات الرسمية تقارير باعمالهم ومرا نهم وبيننا خطرهم على العقيدة الاسلامية وعلى الشباب بالخصوص .

السلطة تستجيب لندائنا

واستجابت السلطة الى طلبنا الذي نأ يتركز على مراقبة حركات هؤلاء الدعاة والتحقق من اعمالهم التخريبية وايقافهم عند حددهم، فاتخذت عدة اجراءات صارمة ضد الكثير منهم، واقفلت عدة مراكز لهم واهمها مركز (تيومليلين) ووقع انذار المسؤولين عن الكنيسيتين الكاثوليكية والبروتستانتية في المغرب من قبل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية فتبرأ من هؤلاء الدخلاء واكدوا عدم رضاهم عن اعمالهم. وبذلك نقلوا كثيرا من مراكزهم الى الخارج واستأنفوا نشاطهم بواسطة البريد والمراسلات .

موقف العلماء من البهائية

واما البهائية، فامرهما معروف، وموقف العلماء منها مشهور، وقد كسفوها وفضحوا خططها التخريبية حتى ادنى الامر الى محاكمة مترجمي دعوتها وانكسرت شوكتهم وخمدت ريحهم، ولكن قرنهم ذر من جديد، ونحن لهم بالمرصاد حتى نسكت صوتهم باذن الله .

موقفنا من انتشار الفساد

ومن التحديات الداخلية التي واجهتها الرابطة وتواجهها بكل قوة، انتشار الفساد، وشرب الخمر، وتعاطي القمار، والتعامل بالربى، وهذه من انكبانر التي لا يجهل مسلم تحريمها في دين الله، فالاقدام عليها والتلبس بها مع الاصرار، استخفاف بامر تعالى ورفض لحكمه وتمرد على طاعته، واما تشجيعها والسكوت عليها وعدم الضرب على ايدي مرتكبيها ممن لهم القدرة على ذلك، فيوشك ان يكون تكديبا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من شرع ودين، ونبذا لكتاب الله عز وجل وسنة نبيه طهريا ... ولن تكون عاقبة ذلك عليهم وعلى الشعب الا وبالا وخبالا، ولذا فاننا حين ننصح المسؤولين بمنع هذه الموبقات وقمع مرتكبها انما نريد اخير لهم بالذات، ونريد ان نبني مجتمعا فاضلا، قوامه الدين المتين، والخلق الرضى، والصحة النفسية والجسمية. وقد حذر الشارع الامه ما ينشأ عن فتو هذه الامراض الاجتماعية والاعلان بها، من اصابها بالاوجاع التي لم تكن فيمن قبلها .. وهو ما نشاهده عيانا ونعاني منه الامريين في شئون ديننا ودنيانا .

على اننا لا نطمح في استئصال شافه الفساد، وقد كان في زمن النبيين والمرسلين، والسلف الصالح من اهل القرون المشهود لها بالخير... وانما نريد القضاء على مظاهره العلنية، ومناظره المؤذية، والمجاهرة به استفزازا للمومنين، ومحاداة لرب العالمين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: كل امتي معافى الا المجاهرين . فنحن نحرص على هذه المعافاة التي تحميها من كثير من الشرور، ولا نزال نستنكر ونطالب بتطهير المجتمع من عوامل الفساد والعاملين على اشاعته، لا سيما وقد طف الكيل وطم السيل، واصبحت اماكن العهر، والتجارة في الحمر، يتولاها المسلمون بالرخص الرسمية، ولا ناهى ولا منتهى، وتجرا الاجانب وغيرهم على الحرمات التي امرنا بتعظيمها، (البقية على ص 5)

شكر فرع مراكش

وانسى استسبحكم في ان اشكر باسمكم فرع رابطة العلماء بمراكش والمسؤولين وانصار الرابطة بها على ما قاموا به جميعا من عمل تعاوني في تنظيم هذا المؤتمر، وتسهيل مهمة انعقاده في هذا البلد الكريم والعظيم، مراكش الحمراء، عاصمة المغرب الكبير والاندلس، التي شهدت اعظم فترات تاريخنا، وعهود حضارتنا، وما تزال معالمها وعوامها تشهد على ذلك وتوحي بذكراه . وقد كان من اعز امانى العلماء ان يعقدوا مؤتمراتهم بمراكش في ربيع السنة الفارطة، ثم تاخر لاولل العطلة الصيفية من هذه السنة، ولكن الموانع العامة والخاصة التي تابعت منذ ذلك الحين، حالت دون تحقيق امينتهم اولا وثانيا حتى اذا اذن الله فيها بعد عام وزيادة جعل من مشارف الشتاء ربيعا (والشتاء ربيع المومنين) واستأنات عاصمة المرابطين

المؤتمر الرابع - لرابطة العلماء - انعقد بمراكش - تابع

الاهداف الواضحة

ثم بعد ذلك حيى المؤتمر الاستاذ السيد الرحالي الفاروق وضمن كلمته توجيهات عالية ونصائح غالية ، ثم القى سعادة عامل اقليم مراكش كلمة حيى فيها المؤتمر، وانتهت هذه الجلسة بالقصيدة الرائعة التى قدمها الشاعر الاستاذ الطيب المريني .



اما الجلسة الثانية فقد اعلن الامين العام انها مكتملة لجلسة الافتتاح التى ضاقت عن استيعاب الكلمات العديدة التى تحيى المؤتمر . . وهكذا استمع المؤتمر فى بدايتها الى :
- تحية ممثل جبهة التحرير الفلسطينية الذى طلب فيها من

علماء
المغرب
دعوة
المسلمين
الى تأييد
قضية
فلسطين .
وحثهم على
بذل العون
المادي
والمعنوي
للمحركة
الفدائية
المجاهدة
في سبيل
تحرير هذا
البلد
المقدس
(البقية على
الصفحة 19)



اولا: ان اجتماعات قد انعقدت بالوزارة مع عمداء كليات جامعة القرويين لدراسة مشاكل التعليم وفى طبيعتها قضية الزيادة فى رواتب رجال التعليم الاصلى الذين لم يتوصلوا بها بعد .
وتقرر ان يتقاضوا نفس التعويضات التى يتوصل بها اساتذة التعليم العمومى .

ثانيا : ان التعليم بصفة عامة يجتاز ازمة ، وان هناك لجانا تعكف على مراجعة برامج التعليم . وسيتم قريبا تشكيل اللجنة الخاصة للتعليم الدينى، وحكومة صاحب الجلالة منكب على دراسة كل القضايا التى تتعلق بالتعليم الاصلى .

وبين جمهور المسلمين، وكذا البدع الضالة .

6 - نشاط الرابطة فى مختلف المجالات سواء فى الداخل والخارج

الاعلان عن منع الخمر

وبعد ان انتهى الامين العام للرابطة خطابه أعلن ان معالى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قد ابلغه أن جلالة الملك المعظم قرر حفظه الله منع بيع الخمر فى الاحياء الاسلامية وتداولها بين المسلمين فى جميع انحاء المملكة، فقبل هذا النبأ بتصفيق حاد من جميع الحاضرين .

اما السيد محمد شفيق نائب كاتب الدولة فى للتعليم العالى والثانوى والتقنى وتكوين الاطارات فقد اعلن فى تحيته للمؤتمر :

الاستاذ السيد عبد الله كنون الذى استمر 45 دقيقة تناول النقاط التالية .

1 - تحية الضيوف والمؤتمرين وتذكير العلماء بالمهمة والآمال التى يعلقها عليهم الشعب المغربي فى هذا اللقاء الجديد .

2- بيان ان مهمة العلماء هي الدعوة الى الله، وتركيز اركان الاسلام ومبادئه بين الامة .

3 - عرض مفصل للاحوال العامة ، وما أصبح عليه المجتمع من ترد وسلوك يخالف للدين، وانتشار المحرمات نتيجة لضعف الاخلاق الفاضلة، والانحزام امام تعاليم ديننا الحنيف، والانقياد وراء السراب الذى تحمله الفئات الضالة المضلة باساليب وشعارات لم تعد تختفي وراء اي ستار .

4 - مشاكل التعليم الاصلى ومطالب رجاله .

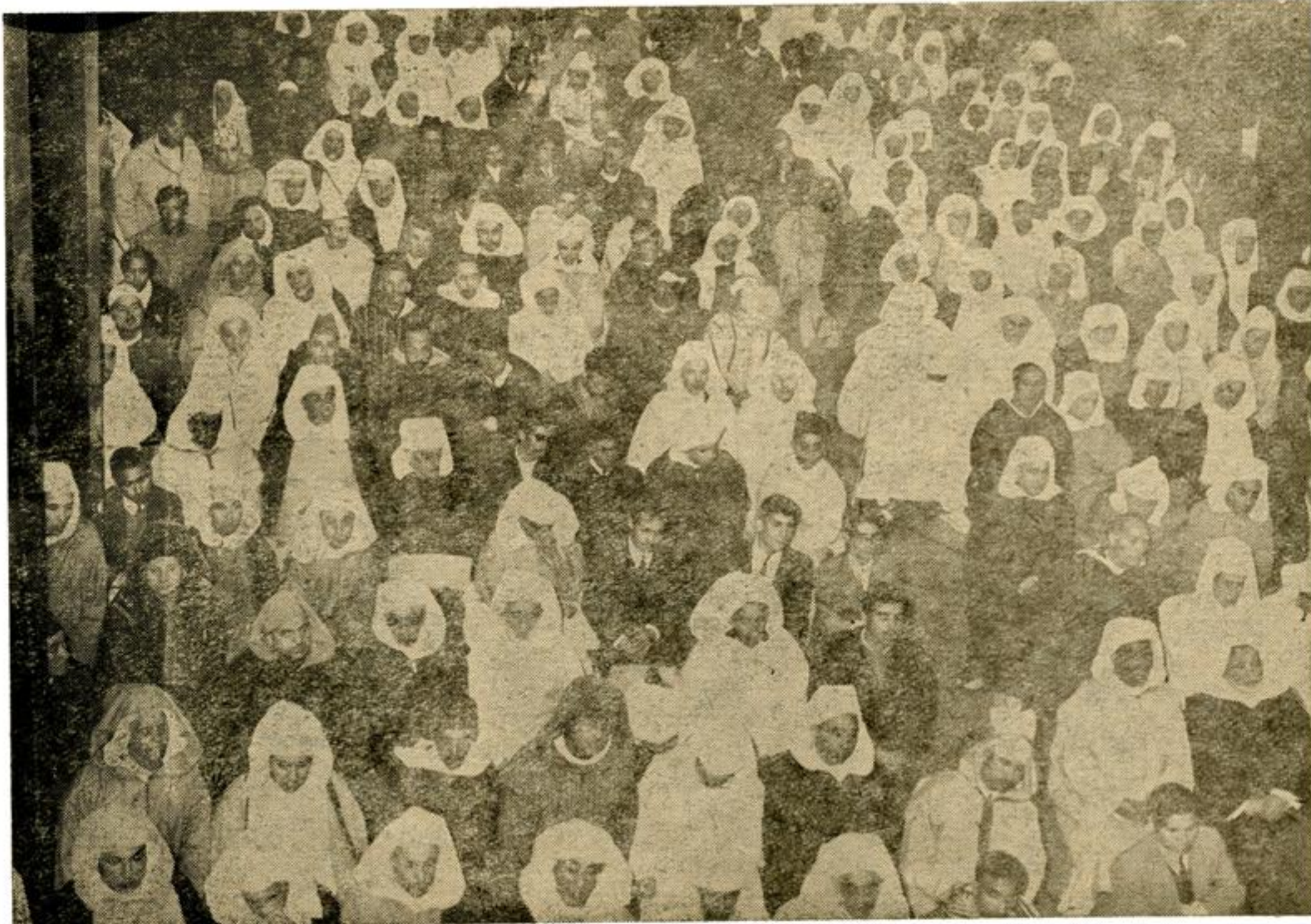
5 - الدعوة الى محاربة المبادئ الهدامة التى تنتشر بوسائل مختلفة بين الناشئة،

من المسجد الى منزل الاستاذ الرحالي الفاروقى عميد كلية اللغة العربية ومستشار الرابطة حيث تناولوا طعام الغدا .
وقد تميز هذا المؤتمر الذى حضره ما يناهز 2000 شخص من بينهم 300 عالم يمثلون مختلف فروع الرابطة فى جميع جهات المغرب من بادية وحاضرة بجو من الجاس والنشاط المتزايد بالصراحة والجدية المتناهية التى جعلت المؤتمرين ينسجمون مع شعار مؤتمريهم .

وقد عرف المؤتمر أربع جلسات طويلة مملوئة بالعمل المتواصل من طرف السادة العلماء، وكانت اطول هذه الجلسات هي الجلسة الثانية التى ابتدأت فى الرابعة من اليوم الاول للمؤتمر واستمرت فى بعض لجانها الى الساعة الواحدة من صباح يوم الاحد . اما الجلسة الافتتاحية فقد كانت كما يلي :

تلاوة آي من القرآن

الكريم من
طرف
الاستاذ
السيد
الطيب
اكحل
العيون .
اللقاء
كلمة
الترحيب
باسم اللجنة
التنظيمية
للمؤتمر
للاستاذ
السيد عبد
السلام
جبران .
خطاب
الامين العام
للالرابطة



خطاب الامين العام لرابطة العلماء (تابع)

فسموا نوعاً من الحمر سيدى البخارى، ومكانا للخلاعة بالكتيبة، وليقس ما لم يقل، فكيف يراد من العلماء ان يسكتوا على هذه المنكرات، ويداروا الساكتين عليها ليرضوهم «والله ورسوله احق ان يرضوه».

ومع ذلك فاننا لا نياس من فيئة من بيدهم الامر، وقيامهم بالواجب فى هذا الصدد، فالامة التى يكون ثلثها ممن ينكرون المنكر وينهون عنه، لابد ان ياخذ الله بيد ثلثها الباقي ويوفقه لما فيه صلاحه وصلاحها، ويأتى بالخير على يده، فيغير بالفعل ما يغيره العلماء بالقول، وعموم الناس بالقلب.

الامر والنهى هو فى صالح الدولة

ومن هنا نعلن ان استمرارنا على الانكار ومطالبتنا باتخاذ المواقف الحاسمة من انتشار الفساد ورواج الخمر، هو فى خدمة الدولة وصالحها قبل ان يكون قياماً بالواجب الدينى الذى افترضه الله علينا، ونذكر وما بالعهد من قدم، بالجملة التى شنتها الرابطة على ضريبة التركات منذ سنتين لما رأنا فيها من مصادمة لاحكام الشرع، ومضايقة للورثة فيما اوجبه الله لهم، وكان قد صدر بها مرسوم حكومى، وطبق فى اكثر من حالة بغير ما جهة من جهات المغرب فلم نزل بها حتى بلغت الى علم جلالة الملك المعظم فأمر حفظه الله بمقابلة وزيره فى المالية فاتصلنا به وبيننا له وجهة نظرنا فى مخالفة هذه الضريبة للشريعة الاسلامية، وما فيها من الضرر البالغ باليتامى والمحتاجين، واخبرنا هو انها قد فرضت فى تونس وفى مصر، فقلنا له انهما ليستا حجة على الشارع، ولما اقنعناه اعترف بانها كانت خطأ، وانه سيرفع الامر لجلالة الملك، وان ظهوراً شريفاً سيصدر بابطالها، وكذلك كان.

قضايا يعوزها المحامى والمنفذ

ونحن نعتقد ان كثيراً من القضايا التى هذا سبيلها انما يعوزها المحامى الكفء، او المنفذ المخلص، فقد تاتى المبادرة من الاعلى، ولكن التهاون فى تنفيذها يجعلها كالعدم. أليس قد أمر جلالتنا باقامة الصلاة فى المدارس فمن المشرفين على شئون

التعليم، مندوبين، ومفتشين، ومديرين وغيرهم، امثلوا هذا الامر الشريف وعنوا بتطبيقه، واخلصوا فى تنفيذه؟ أليس قد دعا جلالتنا الى احياء الكتابات القرآنية، وحث على تعميمها فى جميع انحاء المغرب، وجعل للملتحقين بها الاولوية فى الدخول الى المدارس؟ فهل عملنا ما يجب فى هذا الصدد، ونهضنا بالامر على الوجه المطلوب، وهو بلا نزاع فى صالح النشئ الطالع، ومستقبل ابنائنا الدينى والتربوى؟ أليس قد استنكر جلالتنا التبرج والاستهتار ولبسه (المينى جيب) بالخصوص؟ فمن من الولاة اعتمد على هذا البلاغ شبه الرسمى، فاصدر قراراً بتطهير ولايته من مظاهر الخلاعة ومنع الاستهتار بالاداب العمومية والاخلاق؟

لابد من تعاون السلطة مع العلماء

ويلومون مع ذلك العلماء! فهل العلماء اعلى كلمة واقوى نفوذاً؟ الحقيقة ان اصوات العلماء قد بحت من الاستنكار، واقلامهم قد فلتت من الكتابه، واذا لم تتعاون السلطة مع رجال العلم فسوف لايزداد الامر الا سوءاً، واذا لم تكن هناك قوانين تحمى الاخلاق وتردع المتطاولين على المثل والقيم التى هى قوام كياننا وملاك نظامنا، فان مجتمعنا سيسير فى طريق الانهيار، وعلى يد من نحسن بهم الظن ونعدهم لاستسلام زمام الامور! ان قوى الشر والتخبط جاهدة فى عملها وهى ان غفلنا لا تغفل، وكل يوم تخالف الى بيوتنا ومدارسنا وحقولنا ومعاملنا، وتشغل فى غيبتنا، ويوشك ان تشغل فى حضورنا، فالوحى، والاسبغ السيف العذل، وندمنا حين لاينفع الندم.

تيار التحول

ان تحولا كبيراً تستهدف له حياتنا العامة، بما يحوطها من نظام، وما يحفظ توازنها من مقومات مادية ومعنوية، واكثر ما يحرص عليه العلماء ان يستقيم سيرنا على هذا الخط، فى اعمال التنمية ومشاريع الإصلاح التى نقوم بها، حتى لا يجرفنا تيار التحول، ونخسر كثيراً من خصائصنا الذاتية التى لايبالى المندفعون مع هذا التيار ان

يضحوا بها.. فكم سمعناهم يرددون، كلما عصفت بقواعد المجتمع عاصفة: اننا جيل التضحية.

واذ كنا نؤمل ان يتدارك الكبار ومن يعينهم الامر، هذا الخطر، اصبحنا نخشى ان نبقى وحدنا فى الميدان، وان نرغم على القاء السلاح، والاستسلام للواقع، فان الاحداث تمر بسرعة، وعجلة الزمان لا تقف فى انتظار المتباطئين. ولنشر الى قضية من قضايانا الكبرى التى استأثرت باهتمام العلماء قبل تأسيس الرابطة وبعد، وهى:

قضية التعليم

فقد اخذناها دائماً على انها كل لا يتجزأ، وان تجزأت مجالات العمل فيها بحسب انواع التعليم، من تعليم دينى، وعمومى، وحر، وكان وكدنا أن يتعرب التعليم العمومى وتعريبه يقتضى مغربته بالطبع، كما يقتضى تعميمه. واما توحيدته فعلى اساس المبادئ والغايات التى تهدف الى تكوين المواطن الصالح، لا على اساس ادماج نوع من انواع التعليم المشار اليها فى غيره، لانها كلها ضرورية وبعضها يمد بعضها. فالتعليم الدينى زيادة على ما يقوم به من سد الحاجة الى الموظفين الدينيين، والمحافظة على الثقافة الاسلامية وتنميتها ونشرها، يقوم بملء الفراغ فى اطر التعليم العمومى الذى يفتقر شديد الافتقار الى معلمى ومدرسى اللغة العربية والمواد الاسلامية من فقه وتوحيد واخلاق وسيرة وما الى ذلك... وقد طالما وقع غض الطرف عن صبغ هذا التعليم بالصبغة الاسلامية الى جانب تعريبه، وذلك بنائه على مبادئ التربية الوطنية المقتضية للحفاظ على عقيدة ابنائنا وتدينهم وتخليقهم بالاخلاق الفاضلة التى يحث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية، والآن وقد اصبحنا على ابواب اقرار سياسة تعليمية رشيدة، تشتد الحاجة اكثر من ذى قبل، الى رجال التعليم الدينى لتأدية هذا الواجب الاكبر. وبالمقابل يمد التعليم العمومى التعليم الدينى باطر معلمى ومدرسى المواد العلمية والرياضية، اذ ان ادخال هذه المواد اليه مما لا

ينازع فيه احد. واما التعليم الحر فانه يقوم بتتيميم النقص وتخفيف العبء عن التعليم العمومى، ووجوده ضرورة لازمة كيف وبعض البلاد المتقدمة انما تعتمد عليه، ويكاد لا يوجد فيها غيره.

سياسة التعليم فى تراجع

لكن هذا الكلام طالما رددناه على مسامع المسئولين وقررنا ما فيه من سداد رأى وصواب نظر، وعمل كل فى المجال الخاص به، تحت اشراف الحكومة طبعاً، لازدهار النهضة العلمية وتقدم المعرفة فى بلادنا، غير ان احداً لم يرفع به راساً وان اظهر الاقتناع به، ومنذ فجر الاستقلال أى مدة خمسة عشر عاماً، ونحن فى سوء تفاهم، وسياسة التعليم فى تراجع، باعتراف المسئولين انفسهم، فالتعليم العمومى وان تضخم من حيث انكم، فانه من حيث كيف فى ضعف مستمر، والتعليم الحر فى ازمه لم يعرفها من قبل... واما التعليم الدينى او الاصلى كما يدعونه، فانه باستثناء تنظيم القسم العالى منه، وجعله شعباً ثلاثاً موزعه على ثلاث كليات، بطلب منا واحاح فى ذلك، فانه قد تعرض الى هزات عنيفة، ترمى الى تنقصه من اطرافه تارة، والى تفريغه من محتواه تارة اخرى، وما يبيت نه من ادماجه وذويانه فى التعليم العمومى، ادهى وامر. واما حقوق اساتذته وموظفيه، فيلقى ايهام لم يدرجوا فى الزيادة الاخيرة التى منحت رجال التعليم العمومى، واعتبروا كأنهم ليسوا من موظفى الدولة، وانهم انما يتقاضون اجورهم عارفة واحساناً، لالعمل يقومون به ومهمه يؤدونها، حتى لقد قال قائلهم: لعلنا فينا نزلت هذه الآية «انما نطعمكم لوجه الله» ولولا يؤمل من نتيجة الاتصال الذى قام به العلماء اخيراً مع جلالة الملك لاصفقت الكلمة على حرمان اساتذة التعليم الدينى وموظفيه من هذه الزيادة ولا هم يحزنون.

واما الزاوية على هذا التعليم بانه لا مستقبل له، وانه لا مردود له، وما الى ذلك فحدث ولا حرج..

الجماهير الشعبية متعلقة بدينها ان قولهم لامستقبل له يساوى القول بانه لامستقبل للاسلام، ولولا ان لازم القول ليس بقول لصاحبه، لحكمنا بكفر من يصدر منه هذا القول وزندقته. ونقول للذين يقولون هذا القول: انكم لستم من الشعب فى شئ، ولا تربطه بكم رابطة، ان صلتكم بالسياح الاجانب، وطلاب المتعة، والهيبيين، اقوى من صلتكم بنا وبالجماهير الشعبية المومنة، التى ما فتئت تبني المساجد زيادة على ما تبنيه الاوقاف، فى القرى والمدن الكبيرة والصغيرة وفى الاحياء الجديدة فتحتاج الى الائمة والخطباء والوعاظ، ولكنكم لا تعلمون، ولا تتصلون بالطبقات الشعبية لتعلموا. وان تلك الجماهير ما فتئت ترجع الى علماء الدين تستفتيهم فى شئون الحياة اليومية، وما يعرض لها فى البيت والمتجر والمصنع، وان المرأة المغربية المسلمة، ما فتئت تظن الاذاعة، لو كنتم تنصتون لها، بالاسئلة المتعلقة باحكام دينها، تلك الاسئلة التى تحيلها الاذاعة على علماء الدين للإجابة عليها، وان وزارة الاوقاف ما تزال تبحث عن الائمة الاكفاء والخطباء المقتدرين، والمدرسين الذين يشغلون كراسى الوعظ ومجالس العلم فى المساجد، وان جلالة الملك المنظم طالما عقد مجالس للدراسات الاسلاميه العليا فى شهر رمضان، واستحضر لها كبار العلماء من المغرب ومن الخارج، ولما شعر حفظه الله، بان هذه الطبقة من العلماء قد قل عددها، وان الامر سيصير لما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فى حديثه القائل: ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من صدور الرجال، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى اذا لم يبق عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فافتوا بغير علم، فضلوا واذلوا. ولم ترض همته العالية بان يكون ذلك الوضع السوء فى عهده، امر بانشاء دار الحديث الحسنية تلافياً للنقص وتداركاً للخطر.

بين عهدين



فهم، انجم الحياة اذا ما
وهم حصننا الحصين اذا ما
كم ركبنا متن الخطوب ليوثا
حيث سرنا نملئ، ليقرأ عنا
قد قبسنا معنى الحضارة حسنا
تلك شمس لنا تسامت دهورا
حيث كان الغروب بعد ضياء

...

كم شقينا من نحسه، كم رزنا
كم شقينا من كل كأس دهاق
فشربنا حتى الثمالة، أقبح
كم شقينا من نحسه ورجونا
أن نعيد الامجاد صرحا فصرحا
أن نعيد الزمان طلق المحيا

...

قد رجونا وما رجونا مجالا
ما سواكم بقادر، أو مطيق
قد أصابت منا القلوب، وأصمت
قد أضاءت منا الصواب، فتهنا
مثلما انتم، ولله كنتم
منذ كنتم وانتم صرخة الحق بأذن، عن الهدى صماء

انتم مصدر الشفاء ومهوى
انتم منبع الرشاد، اذا ما
قد تم الناس بالنهاي، وقديما
قد تفشت في جسمنا، فرزحنا
قد نكبنا باسم التطور، ياما
فلتخلوا منه، فانتم اساة
لا تهلكم فظاعة له، وامضوا
تحت ظل الملك حامى حمانا
من عليه الرجاء فى النهى والامر، لدرء الاذى وجلب الرخاء
حسن الاسم، من به قد أنطنا

...

ولتطوبوا عيشا بربح كريم
دام يرعى عهد المعارف فيكم
قد شكوا الجذب، والشكاة اليكم
فأحيلوه وارف الظل، يثمر
والى جمعكم أرف سلامى
لكم، بالتسديد، وهو قمين
وتحيات ملؤها الطهر، تهدى

كلية الدراسات العربية بمراكش الطيب المرينى

عقد المجد عقدة لوفاء
بين امس من الجلالة زاه
بين ماض عاش الخلود يغنى
اثمر الدين والفضيلة والحب، وكان السخى عند العطاء
ركز العلم فى الحياة سلاحا
حب الطهر للنفوس وأذكى
لم يعاقب غير المسىء ويسخو
ضمن العيش بالكرامة للناس اذا ما ارتضوا سبيل الاخاء
والاخاء الصحيح بالحب يسمو
عاش فيه الانسان عيشة روح
عاش فيه الابى عيشة حر
لم تشبه شوائب المسخ، كلا

...

ذاك فجر الاسلام، والدين غض
ووصايا الرسول طابت غراسا
غشى الكون من سناها ضياء
لم تواكب جمالها روح شرك
حجب الشرك انفسا لم يرقها
ان ترى الوحي اية ليس تبلى
ان ترى الكون قطرة من نداء
انكرت صنع ما قضى، فتولت
لم يزد اعراضها غير صدع
لم يلبس عزمه لقوم طفلة
لم ينهه حلومهم صوت حق
فأتاه النصر المبين ودوما
نصر الله عبده اذ حياه

...

وتوالى التاريخ يكتب عنا
(يوم كنا ولانسل كيف كنا)
اذ تساوى فى حكمنا ليس نرضى
نستطيب الحياة اما كراما
يوم كنا بأحرف من علاء
نرفع العدل راية فى السماء
ان يكون القضاء غير قضاء
او فمرحى بالموت للشهداء

توصيات المؤتمر الرابع لرابطة العلماء

لجنة التضامن

الديباجة

ما زالت رواسب الاستعمار الفكري واللغوي والخلقي والاقتصادي تعمل عملها في المغرب الاسلامي يوما بعد يوم ورغم مرور أكثر من خمس عشرة سنة على استقلاله ولم يجد شيئا للجهاد المربر الذي خاضه العلماء طوال هذه السنوات المقضا على تلك الرواسب ذلك الجهاد الذي سجلته الرسائل والبرقيات والمذكرات والمقالات والتوصيات التي صدرت اثر المؤتمرات التي عقدت بالرباط والدار البيضاء وفاس.

ونظرا لكون العلماء يومنون بان اثبات في ميدان الجهاد خصلة حميدة لا توهب الا للابطال وان اليأس من روح الله هو من خصال اقوام الكافرين، فقد اجمعوا امرهم على المضى في جهادهم بخطى هي وان كانت متددة الا انها ستضمن لهم النجاح بحول الله في المستقبل القريب. وان الخطوط الرئيسية التي جعلها العلماء امام اعينهم في هذا الظرف العصيب الذي ينعقد فيه المؤتمر، والمستمدة من اهداف رابطة العلماء هي:

(1) مواصلة تغذية الشباب المثقف والجماهير الشعبية بتعاليم الاسلام المضي بواسطة الخطب المنبرية والدروس المسجدية ووسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون.

(2) مطالبة الحكومة باصدار مدونات للاحكام المدنية والجنائية وغيرها مستمدة من الشريعة الاسلامية بمشاركة العلماء.

(3) مضاعفة الجهاد من اجل القضاء على الاستعمار الفكري واللغوي بالمغرب.

(4) مطالبة الحكومة بفتح سياسة اقتصادية مستمدة من الاسلام تجعل المغرب

مبتعدا عن الشيوعية والرأسمالية ومحققا مبدأ وسطية الاسلام، وبذلك يتحرر اقتصادها من كل تأثير اجنبي ونعطي للعالم تصميمها اقتصاديا صحيحا.

(5) القضاء على الانحلال الخلقي المعداد من اخطر المعاول اهدم كيان الامة المغربية.

(6) حماية الامة المغربية من الاخطار التي تهددها في حالة ابتعادها عن الاسلام. وتحقيق ما يطالب به العلماء في هذه الميادين بصحح الوضع الاسلامي في المغرب وبقضي على الحرب الطليبية الموجهة اليه، وعلى القوانين الفرنسية التي يتحكم المغاربة بمقتضاها منذ الاحتلال الفرنسي الى الان، وبلغى الى الابد المخطط الاستعماري الرامي الى مسخ المغرب المستقل وفقدته مقوماته الاساسية وبزدهر الاقتصاد المغربي ويرفع المستوى الاخلاقي للامة ويحفظ كيان الدولة.

من اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة انعقد المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب يومي السبت والاحد: 16 - 17 شوال 1391 الموافق لـ 4 - 5 دجنبر 1971، واصر التوصيات الاتية:

توصية بالعمل على استرجاع الاراضي المغربية المغتصبة

- حيث ان الشعب المغربي يتشبث بالوحدة الترابية لجميع اراضيه المغتصبة

- وحيث انه مر على استقلال المغرب ستة عشر سنة دون ان يخطو اية خطوة في سبيل استرجاع اراضيه

فان المؤتمر الرابع يطالب بما يلي:

(I) العمل على استرجاع مدينتي سبتة ومليلية والجزر الجعفرية وكل الجيوب المغربية الى حضيرة الوطن

الاسلامي

(2) مساندة الشعب المغربي الصحراوي في الساقية الحمراء ووادي الذهب وغيرها من المناطق الصحراوية المغتصبة في كفاحه ضد الاستعمار وضد الانفصال عن الوطن.

توصية بشأن قضايا العالم الاسلامي

ان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب يلفت نظر جميع المسلمين في العالم شعوبا وحكومات الى ان الاستعمار الغربي الذي امتزج تاريخه بالروح الصليبية قد ركز هجومه على شعوب العالم الاسلامي ودوله باثارة سلسلة من الحروب المباشرة وغير المباشرة تهدف لاستنزاف طاقاتها وترواتها بغية ابقائها تحت تسلطه واستغلاله، فبعد العدوان الفاشل الذي سلط على نيجريا اكبر دولة اسلامية في افريقيا لفصل اقليم (بيافرا) عنها وتحطيم وحدتها الوطنية.

وبعد العدوان الذي سلط على كل من غينيا والتشاد والسودان لتفريق وحدتها الوطنية ايضا، جاء عدوان جديد على اكبر دولة اسلامية في (آسيا) يستهدف تفريق وحدتها الوطنية وفصل اقليمها الشرقي، حيث التقت مصالح الاستعمار مع مصالح الهند التوسعية التي اعتقدت بانها ستنتج هذه المرة فيما فشلت فيه سنة 1965.

ومن المؤسف جدا ان مصالح الاتحاد السوفياتي التقت هي الاخرى بمصالح الهند الشيء الذي شجع هذه على اعلان حرب عدوانية ضد جارتها الباكستان وعلى التدخل الصريح في شؤونها الداخلية على سماع العالم وبصره، وفي نفس الوقت يستمر الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وبقيّة البلاد العربية مدعما ومعززا بقوة الاستعمار الغربي الذي تنزعه الولايات المتحدة الامريكية والذي جعل من اسرائيل قاعدة انطلاقه في قلب العالم العربي ومركز رقابته على قناة السويس ومنايع البترول. وفي هذا الوقت ايضا تستمر حكومة الهند في احتلال (جاو) و (كشمير) وتواجه الاقليات الاسلامية عمليات الابادة الطليبية في الفلبين وبورما والحبشة وغيرها دون ان يرتفع صوت

واحد بالاستنكار من الذين يزعمون انهم من انصار الحرية والمومنين بحقوق الانسان والتنادى بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

ان المؤتمر الرابع بالنظر لهذا الهجوم المخطط بعناية ودقة من طرف الاستعمار والصهيونية ضد اراضي العالمين الاسلامي والعربي وضد شعوبهما المسالمة. ينبه الحكومات الاسلامية التي لم تقم بواجباتها ومسئولياتها امام الله والتاريخ وامام شعوبها في رد الاعتداءات المتكررة ضد الامة الاسلامية وخاصة ضد الشعب الفلسطيني والامكن الاسلامية المقدسة من انها اذا استمرت في مواقف التخاذل والتخلي وقلة المبالاة بالنسبة لقضايا شعوبها المصيرية، واذا لم تعمل على التضامن والتكتل فيما بينها للدفاع عن وجودها وحقوقها الحيوية فان مصيرها سيتعرض لنفس الخطر عاجلا او اجلا، واكتساح الاستعمار لها من جديد..

كما يحذر دول الغرب والشرق الاستعمارية من ان استمرار مواقفها العدوانية هذه سيؤدي الى سلسلة من الانفجارات داخل العالمين العربي والاسلامي ليست في صالح السلام العالمي ولا في صالح هذه الدول نفسها

توصية خاصة بقضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة

ان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب الذي يعتبر قضية فلسطين والاراضي المقدسة القضية الاولى لجميع العرب والمسلمين في العالم لقداستها الدينية والوطنية والانسانية يعلن بان الجهاد لتحرير الاراضي المقدسة وجميع الاراضي العربية المحتلة قد اصبح - بعد فشل جميع الوسائل السلمية - فرضا عينيا وجماعيا على جميع الشعوب والدول الاسلامية، ولذلك فانه يهيب بالحكومة المغربية ان تشارك في هذه الحرب المقدسة التحريرية عسكريا وماديا كما فعلت سنة 1967 وستجد الشعب المغربي كله وراءها.

كما يطالب بفتح باب التطوع للجهاد في هذا السبيل ووضع حد لنشاط الجمعيات الصهيونية بالمغرب والتدخل لدى الحكومة الاردنية لايقاف كل عمليات التصفية للثورة الفلسطينية والسماح لها باستئناف نشاطها العادي ضد العدو المشترك.

ويذكر المؤتمر بالفتوى التي اصدرها العلماء بمشروعية وطلب دفع الزكاة للمجاهدين الفلسطينيين وحث الاغنياء على ادائها في هذا السبيل. وحيث ان معركة تحرير فلسطين ستكون طويلة ويجب ان نهى انفسنا لخوضها بكل امكانياتنا وطاقاتنا فان المؤتمر اذ يشكر جلالة الملك على المساعدة المادية القارة التي يبذلها المغرب سنويا للثورة الفلسطينية، يتقدم الى سائر الحكومات العربية والاسلامية ملتصقا منها تخصيص مساعدة سنوية قارة لصالح الثورة الفلسطينية مثل ما فعل المغرب.

موقف تضامن مع اتحاد الامارات العربية

في الوقت الذي استبشر جميع العرب والمسلمين بميلاد اتحاد الامارات العربية في الخليج وانتهاء السيطرة الاجنبية على هذه المنطقة الاستراتيجية من الوطن العربي الاسلامي، وفي الوقت الذي كنا نؤمل من ايران ان تكون عامل تقرب وتصالح بين جميع الشعوب العربية والاسلامية، ولا سيما جيرانها الاذنين، فوجئنا باحتلال الجيش الايراني لثلاث جزر من منطقة نفوذ الامارات المتحدة، الامر الذي لم تجرؤ ايران على القيام به لما كانت بريطانيا مسيطرة على المنطقة، فحدثت بعملها هذا تصدعا في الصف العربي الاسلامي، وخلقت مشكلة داخلية جديدة للعرب والمسلمين، تصرفهم عما هم بصدده من مواجهة قوات الشر التي تتربص بهم الدوائر.. لذلك فان المؤتمر الرابع لعلماء المغرب اذ يهيب بايران ان تصلح خطاها بالانسحاب من الجزر التي احتلتها، يعلن تضامنه مع اتحاد الامارات العربية في الخليج ويؤيد سيادته على جميع اراضيه.

توصيات المؤتمر الرابع مع رابطات العلماء (تابع)

لجنة الشؤون العامة

توصية خاصة بعطلة يوم الجمعة

نظراً لان المغرب بلد اسلامي، وتبعيته عبر التاريخ لم تكن لغير الاسلام.. اما اليهود والنصارى فانهم لم يستتبعوه حتى في عهد جاهليته، ونظراً للغفافة التي يشعر بها المواطنون المسلمون، وهم 99,99% من السكان بجعل يوم عطلتهم الاسبوعية يوم الاحد الذي هو يوم عطلة النصارى ابتداءً من مساء يوم السبت الذي هو عطلة اليهود، ونظراً لما يوحى به هذا العمل الى النشيط الطامع والشباب اليافع وجماهير الشعب من مركب النقص وشعور النذل والهوان، فان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب يطالب بالحاح وجدان يكون يوم العطلة الاسبوعية الرسمية هو يوم الجمعة من غير التفتات الى العلل الواهية والاسباب الفارغة التي تحمل الحكومة على التعطيل يوم الاحد.. وقبل تقرير هذا الامر يطالب المؤتمر بجعل الموظفين في جميع القطاعات، فوراً وعلى سبيل الاستحقاق لا الترخيص، ماذونين تلقائياً في الانصراف الى صلاة الجمعة منذ الساعة الحادية عشرة، من غير استئذان لرئيس ولا مدير ربما يكون من الذين قال الله فيهم (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم، واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى، يرامون الناس ولا يذكر الله الا قليلاً).

حيث ان السياسة العامة للتعليم ما زالت منذ ظفر المغرب باستقلاله سنة 1955 الى الآن تسير في نفس الطريق التي رسمها الاستعمار الفرنسي من عهد الحماية، تلك السياسة التي كانت وما زالت ترمي - للقضاء على الاسلام ولغة الاسلام ومقدسات الاسلام بل يلاحظ ان المسؤولين عن التعاميم اصبحوا منذ ثلاث عشرة سنة على الاخص يسرون في هذا المنهج بسرعة مدهشة لم يسبق لها نظير.

وحيث ان مستقبل الاسلام في المغرب متوقف على المحافظة على لغته الوطنية التي لا يفهم القرآن والحديث بدونها وهما المصدران الاساسيان للاسلام. وحيث ان اللغة الوطنية هي اللسان المعبر عن العواطف والافكار والقيم، وتنحيتها عن ميادين الحياة العامة وخصوصاً ميدان التعليم والادارة يؤدي الى الشك في الحضارة الاسلامية وفصل المغرب عن تاريخه المجيد وربطه لمدة طويلة وربما الى الابد بعجلة العالم الغربي. وحيث ان الاطر الاجنبية المستوردة داخل وزارات التعليم وخارجها من فرنسا وغير المكونة تكويناً صحيحاً تعمل كل ما في وسعها للحيلولة بين التلاميذ وبين التكوين الصحيح والتوجيه الحقيقي للتعليم وتمتص ميزانية التعليم بنسبة تفوق الثلث بلغة الارقام.

النهوض بالقريّة المغربية

وطالب المؤتمر بالرفع من مستوى سكان القرى والبوادي - نهوضاً بالقريّة المغربية، وذلك بمهاربة الاكسواح، وشق الطرق، وجلب المياه، وتوفير المرافق العامة الضرورية لها، لتخفف الهجرة الى المدن، وبضمن الاستقرار النفسي والمادي لسكان البادية..

الاسلامية، والمشاريع الانسانية.. فان المؤتمر يطالب بما يلي:

1 - بالانتزاع الملكية الامن ثبت انه تملك بغير وجه شرعي، لان حق الملكية الفردية حق مشروع في الاسلام.

2 - ببقاء اراضي الوقف حبساً تستغل بطرق مشروعة، وبصرف ريعها فيما وقفت لاجله.

3 - تعديل القوانين المنظمة للغابات بما يتفق واحتياجات رجل البادية، واباحة المرمى والارتفاع في الغابات ذات الاشجار غير الصالحة للدولة.

ج - في المجال الاقتصادي ان المؤتمر الرابع يوصي بما يلي:

1 - ان تطبع سياسة الدولة العامة في الاقتصاد بطابع الاسلام من تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً بين سائر طبقات الشعب. وبناء هيكل الاقتصاد والنظام المصرفي وفق ما يهدف اليه الاسلام من اجتناب الاحتكار والمضاربات الربوية، واصلاح النظام الجبائي والضرائبي بخضوعه لسياسة تبتعد عن العسف ومراعاة ظروف المواطنين. ويستنكر المؤتمر في هذا المجال:

2 - استغلال النفوذ، والاثراء الغير المشروع. والغلاء الفاحش، الناشئ عن المضاربات - وكثرة الوسطاء، وعدم جدية المراقبة. واسناد وظائف اقتصادية هامة الى المتلاعبين والعملاء الذين كثروا ما يهربون اموال الدولة الى بلاد اخرى.

ان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة مراكش يومي: 16 و 17 شوال عام 1391 الموافق لـ: 4 و 5 دجنبر سنة 1971 - بعد دراسته لمختلف القضايا العامة للبلاد يوصي بما يلي:

أ - في السياسة العامة:

1 - يطالب بان تكون السياسة العامة للبلاد مطبوعة بالطابع الاسلامي، وبالاخص في التشريع وكذلك الامر بالنسبة لجميع الميادين الاخرى التي يجب ان تطبع كذلك بالطابع الاسلامي.

2 - يطالب باقرار خطة اسلامية عربية في سياستها الخارجية على مستوى مؤتمرات القمة العربية والاسلامية التي دعا لها جلالة المرحوم محمد الخامس، وخلفه جلالة الحسن الثاني.

3 - وبما ان الدين الرسمي للدولة هو الاسلام، فيجب على الدولة ان تحمي مبادئه، وان تكون الحريات العامة خاضعة لروح الدين الاسلامي، وان لا يسمح لبعض المواطنين والاجانب باسم الحرية ان ينتهكوا الحرمات الدينية، ويشجعوا الاتحاد فيبشوا الافكار الهدامة بين المواطنين.

4 - احياء خطة الحسبة، واعادة الاعتبار لها، واسنادها لمن له المام كاف بالشرعية.

ب - في اصلاح الفلاحي:

- حيث ان الاسلام لم يغفل جانباً من جوانب الحياة العامة.

- وحيث انه في استغلال الارض اثبت حق الملكية بالطرق المشروعة، وانما انه اسند الى الدولة حق النظر في الارض المعملة.

كما انه شرع الوقف لاستمرار المؤسسات

وحيث ان ازدواجية التعليم في الابتدائي والثانوي قسب في رسوب اغلب التلاميذ في الامتحانات وانفصالهم عن ميدان التعليم بالمرّة وانخراطهم في سلك العاطلين أو المجرمين.

وحيث ان الشخصية المغربية لا يمكنها ان تؤدي رسالتها في الحياة الا في اطار اللغة العربية لغة الوطن منذ ثلاثة عشر قرناً.

وحيث اننا مسؤولون امام الله وامام آلاف الملايين من المسلمين السابقين واللاحقين عن الرسالة الاسلامية التي تلقيناها عن آباءنا واجدادنا هل حافظنا عليها حتى نسلها لابنائنا غضة طرية او فرطنا فيها.

وحيث ان الدستور المغربي ينص صراحة على ان لغة المغرب الرسمية هي اللغة العربية ودينه الرسمي هو الاسلام فان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة مراكش يلفت انتظار المسؤولين عن التعليم بالمغرب الى خطورة سياستهم التعليمية على مستقبل الاسلام والمغرب ويطالب بالحاح ان يلغوا سياستهم التعليمية الحالية ويعوضوها بسياسة تعليمية عربية اسلامية تضمن الاسراع بتعريب التعليم وفق تصميم محدد مع صبغ جميع انواع التعاميم بالصيغة الاسلامية وبذلك وحده يضمنون.

- المحافظة على الوجود العربي والاسلامي بالمغرب المستقل.

- المحافظة على الشخصية المغربية ومقوماتها الوطنية.

- ابعاد الاطر الاجنبية غير المقتدرة عن الادارات المغربية.

- القفاز على الازدواجية التي تعطى عشرين ساعة في

(البقية على ص 10)

تحية المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب

حي الاحبة فى ذرى العمراء
بلد المباحج، والسنى الوضأ
حي الرجال المشيعين بهمة
مقرونة بمزيمة ومضأ
حي السراة عن السراة، وقلاهم
فاس تحييمكم بشعر إخاء
حي الفحول ذوي الحافة والحجى
فى العلم، فواحا على الارجا
حي الهداة اللامعين وجد لهم
كوفائهم بمودة ووفأ

حكمت السماء طباعهم فى صحوها
وسموا عليها فضل صفو صفاء
فإذا حلت فأنت جد مكرم
وألف بهجتهم بروض سنا
كم كنت أسعد معجبا بسماتهم
منذ كان يجمعنا طويل لقأ

وبزهر أيام الربيع يفوح فى
عرصات أرض، أو فسيح جوا
فكان زائرهم سبوح فى الشذى
طول الصباح، إلى ظليل مسا
تهدي له قبل الوصول مرابع
طيبا مع النسمات والاندأ
وتفيد زوارا بأذكى نفحة
من عرف أخلاق لهم سمحاء
مراکش تحتل خير مكانة
فى الكون تقديرا وحسن ثنا
والمغرب الأقصى إذا ذكر اسمها
عرفوه فى الدنيا بغير خفا
ومناخ عاصمة الجنوب مفضل
جسم المناعة طارده الإعمأ

خط ابن تاشفين أجل مدينة
مهمورة بحدائق غناء
ويطل نحو جنوبها متشامخا
« درن، (1) بطول بهامة شهاب
ومنايع فى قلب أغصان لها
فى قلب حمرا، مسيل نما
قالوا قديما: إن حسن بطاها
يحكي وضاعة يوسف البننا

والحسن مصدره نبوة يوسف
من فاق حسن الأنجم الزهرا
تمتاز أرضكم بأعلام مضوا
وبقوا. كمثل السادة العلماء
وبجامع خط ابن يوسف أسه
وبناء للتقوى أجل بننا

(1) اسم جبل مشهور هناك.
وبجامع متميز بمنارة
للمكتبيين، تقيم فى العليا

نهب المدينة هلهما فى نظرة
لمن ارتقى من فوقها لسماء
وقفت ترحب بالذيت توافدوا
قبل الدخول، بقامة فرعا

الاستاذ الشاعر: الحاج احمد ابن شقرون

وعلى مسافات تعيي زائرا
من فوق رأس الهامة السمرا
وبكثرة الجنات يجري تحتها
نبح العيون كدرة بيضا
فتفص أسواق الفواكه بالجنى
وبفيض عذق الخير فى البطحا

وبكثرة الزيتون، سالت زيتة (1)
نهرأ دفوقا جاريا بسخا
الله باركه بنص كتابه
قسما به، فى وحيه الوضأ (2)
وبه يبارك أهله فى أرضهم
بركات أصحاب له قرنا

وبمائهم يجري قريب تناول
ويطيب عذبا بالغ البروا
لاعق يحوجهم لبذل مشقة
فى البحث عن آباره « الثرا » (3)
قد شابه المأ الحلال فأفدقت
مسكوبة لضيوفهم كالمأ

حسننت مباني أرضهم فتبخترت
« بغداد، مغربنا بشكل بنا
نقش « البدع، مفاخر بيها
وسنى « المسرة، واهب السرا
إن طفت بالقصر البدع وجدته
يحكي جمال بدائع الزورا
وشروا رخاما للبدع بسكر
وزنا، فباهى رونق الحلوأ

وصف البليغ ابن الخطيب مدينة
وصف الإشادة مشعبا بثناء
وأنى ابن خلدون بخير خريدة
كسيت قشيب غلالة حمرا
أما ابن إدريس الوزير فشعره
يعنو له متبحرو الشعرا

(1) قال الله تعالى: فى زجاجة الزجاج
كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة.
(2) قال الله تعالى: والتين والزيتون.
(3) لفظة الثرا استعمال جديد.

بلد النخيل يهش جد محبيب
للسائحين العاشقي الأضوا
والنخل إن بسقت فرزق كامن
للناس فى طلع بمحض عطاء (1)

والحسن أحر، والربيع إذا اكتسى
حمر الشقائق رف فى لآلا
فتوارد العلماء فى شيف على
حمرائكم من تكمم الانعا
ليجددوا عهد الروابط بينهم
تجدد إرسا، بدار ضياء
وعلى شعاع الحمر فى وضح السننى
بين النخيل الناعم الافيا
ليكون رزق الود رزقا دائما
ويكون طلع العلم ذا إجدا
ويكون زهر العطف مقطوف الجنى
من كف حسن الهامة الحمرا
ويكون جبل الربط موثوق العرى
رغم الزمان النافخ البغضا

جلى أبو العباس شقرون على
هام البلاغة مدره الخطيبأ
وبه قسمى مسجد فى دربه
لبراءة فى البحث والالقا
عياض حبر للانام خمائلا
قطف « الشفا، منها جنى البلغا
أما السهيلي فهو خمدن فرائد
تسمو بحكمتها على الحكمأ

قلنا بفاس للاميين، بثالث
وبرابع أفصى بنفس ندائي:
(أنا لا أرشح للامانة غيره
هو فى الامانة مجمع الامنا)
طبع الاميين لدى الجميع محب (2)
يبنى، ويرفق رغم فتق عدا
وبجود بالوقت الثمين الإخوة
فى حنكة، وبشاشة، ودها
ويصدر « الميثاق، رغم هوائق
ومشبطات، وانعدام رشاء
وفوه بالحق الصراح، محبة
فى الدين، والافران من علما
فى دعم تعريب أنى ببراهن (3)
سطعت فرد على ذوي الأهوا
فى أي مؤتمر يجود بوقته
دوما، ويبدله بكل سخاء
ومشرف تمثيله، لمباحث
يفضي بها فى دقة النبلا

(1) قال الله تعالى: والنخل باسقات لها
طلع فضيد رزقا للعباد.
قال علماؤنا: لم يقل الله فى طعم رزقا
للعباد الا فى التمر.

(2) هو العلامة الباحثة المطلع سيدي عبد
الله كنون الاميين العام لرابطة علماء المغرب.
(3) راجع افتتاحيات اعداد صحيفة
الميثاق الغرا المعنونة لماذا نطالب بالتعريب.
(البقية على ص 17)

توصيات المؤتمر الرابع لرابطة العلماء (تابع)

لجنة الشؤون الاجتماعية

حيث ان دين الامة المغربية هو الاسلام بحكم الواقع والقانون وحيث ان من اهداف الاسلام الاولى ان يكون المسلمون النموذج المثالي في الاخلاق والسلوك والحياة الاجتماعية بوجه عام .

وحيث ان المجتمع المغربي تعرض لهزات خطيرة في اخلاقه الاسلامية، وتراثه الحضاري منذ ان بلى بالاستعمار الصليبي وثقافته المسمومة وتجلي ذلك واضحا بعد الاستقلال .

وحيث ان مؤامرات خطيرة تستهدف القضاء على الاسلام خاصة اخلاقه الكريمة التي هي سر الوجود الاسلامي والصخرة الصلبة التي تكسرت عليها معاول الهدم الصليبي

وحيث ان مشكل الاخلاق وانهيار القيم بالمغرب تضخم بسبب فقدان التربية الدينية في مناهج التعليم، وهجوم وسائل الاعلام على القيم الخلقية والاسلامية وانتشار مظاهر الترف والبدخ والاغراء الى جانب مظاهر الفقر والبطالة والحاجة، كل ذلك اصبح يهدد كيان ومستقبل الشعب والدولة في المغرب .

ونظرا لموقع المغرب الجغرافي وشخصيته الاسلامية العربية والتي هي مدعو بموجبه للقيام بدوره التاريخي من نشر للدين والثقافة الاسلامية في افريقية الفتية

ونظرا لما يترتب على اعطاء الجنسية لغير المسلمين من اثار لا تحمد عواقبها .

يوصى المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمراكش بما يأتي :

نقطة - توصية لجنة التعريب

الاسبوع للغة الاجنبية وعشرين ساعة للغة الوطنية.

- ابعاد العناصر الهدامة في ميدان التعليم .

- تعريب الادارة على جميع مستوياتها .

وقد اعلن كبار العلماء غير ما مرة ان التعريب الذي يطالبون به لا يتعارض مع دراسة اللغات الاجنبية الحية ههنا لتتعرف بواسطتها

(1) ان المؤتمر اذ يسجل لاميير المؤمنين ما اعلن على لسانه وزيره في الاوقاف والشؤون الاسلامية من منع تداول الخمر بين المسلمين وبيعها في الاحياء الاسلامية في جميع انحاء المغرب يلتزم ان يعزز الامر المولوي بظهير شريف يمنع على المسلمين الاتجار في الخمر بوجه عام ، وان يمنع تقديم الخمر في الحفلات العامة والخاصة وفي السفارات المغربية بالخارج .

(2) يشكو المؤتمر انعدام الفضيلة وشيوع الزنى والانحراف الجنسي وخاصة ما يشكله الهيبيون المنحرفون من خطر على الاخلاق والمجتمع، ويطالب بمنع دخولهم للمغرب لحماية لاخلق الشيبية، وصونا للصحة التي اصبحت مهددة بكتير من الامراض التي يحملها هؤلاء المنحرفون .

(3) يطالب بفرض رقابة صارمة على الافلام التي تعرض بقاعات السينما والتشيليات التي تقدمها التلفزة ومشاهد الفولكلور الخليعة والبشيعية في نفس الوقت وجميع المجالات الخليعة والكتب الجنسية .

وبالمناسبة يستنكر المؤتمر الافلام التي تتاجر بالاسلام وقشوه تاريخه وشخصيات رجاله العظام، وتظهرهم بمظاهر الدراويش

والمجاذيب ويعلن ان الفلم الذي يريد اخراجه احد المصريين بمشاركة مؤسسة اميريكية عن النبي (ص) هو من هذا القبيل، وانه تجرؤ

على مدى التقدم العلمي الذي وصل اليه العالم الاجنبي نتيجة كده واجتهاده في ميادين العلوم الدنيوية واستعمال عقله فيما خلق له وهو عمل امرنا به الاسلام في كثير من الايات القرآنية والاحاديث النبوية، ويوم كنا نعمل به في مصورنا الزاهرة كنا سادة الدنيا وروادها في جميع ميادين الحياة .

على حرمة الرسول الاعظم وصحابته الكرام، لا تجوز الموافقة عليه بحال، ويجب منعه ايافا لاستغلال الاجانب لمقدساتنا وتنمية ثرواتهم باستغلالنا .

(4) يطالب المؤتمر باحداث شرطة للاخلاق واعطائها الفعالية التامة لمنع كل المظاهر المخلة بالاخلاق والاداب الاسلامية، وخاصة في الشوارع والشواطئ، والمصايف بشكل عام وان تسند هذه المهمة لرجال ذوى تكوين اسلامي وغير دينية

(5) يستنكر المؤتمر ما يسمى بنادى البحر الابيض المتوسط، ويطالب بالعمل على اغلاقه واغلاق ما كان على شاكلته من النوادي. وان لا يسمح بايجاد ناد من هذا القبيل في المستقبل بكل اطراف المملكة .

(6) يطالب المؤتمر العناية بالطفولة الجانحة واحداث اصلاحيات في انحاء المملكة تكون مهمتها العناية باولئك الاطفال وتكوينهم في المجالات الصناعية من نجارة وحدادة وكهرباء وغيرها وان تتظافر وزارة العدل والشؤون الاجتماعية والشيبية والرياسة والتعاون الوطني على انجاز مشروع في هذا المضمار هادف وبناء .

(7) يستنكر المؤتمر وجود الفتيات المسلمات بالمقامى العمومية واماكن اللهو ساقيات وراقصات وخاصة فيما يسمى لاترس. ويستنكر الاختلاط بين الجنسين وخاصة في الحفلات العامة واستخدام الرجال واجواق الطرب الرجالية في الحفلات النسوية ويطالب بالمنع البات لجميع ما ذكر

(8) يطالب المؤتمر باغلاق جميع اماكن الفساد واماكن القمار بجميع انواعه بما في ذلك الميسر الخيري المدعو (اليانصيب)

ملتمس

الى ملوك ورؤساء المسلمين

ان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمراكش في 16 - 17 شوال 1391 الموافق لـ 4 - 5 دجنبر 1971 يتقدم بكل احترام الى اصحاب الجلالة والفضيلة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية في المشرق والمغرب بطلب اصدار العفو على جميع المسجونين السياسيين، واطلاق سراح المعتقلين من اجل افكارهم ولا سيما القادة المسلمون جمعاً لكلمة الاسلام وتمتيناً لعري الاخوة الاسلامية وتوحيداً للجهود. (وقل اعلموا فسي-رى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (وقد رفعت برقيات خاصة بمضمن هذا الملتمس الى الجهات المعنية).

والدخل العام للشعب المغربي ومراجعة اثمان الادوية بما في متناول المرضى من عامة الشعب، ومقاومة الاشراف في الميدانين على حساب الضعفاء والمرضى .

(13) يطالب المؤتمر بفرض رقابة صارمة على مقتضى المستشفيات والمدارس وجميع مصالح الدولة حماية لاموال الشعب، وضرباً على ايدي المتلاعبين في هذا الميدان.

(14) يدعو المؤتمر الى العناية بمقابر المسامين، وتحويطها وتنظيم الدفن فيها، واحداث مقابر جديدة وفق الحاجة. (15) يدعو المؤتمر الى اعادة النظر في القوانين المغربية مدنية وغيرها، والتأكيد على مبدا اسلامية القوانين بما يتفق والشرعية الاسلامية وخاصة في القانون الجنائي .

(16) يدعو المؤتمر الى محاربة الرشوة ومعاقبة المرتشين على مختلف المستويات، ونزع ما اكتسبه المرتشون في هذا الميدان واعادته للدولة. (البقية على الصفحة 11)

(9) ان المؤتمر اذ يلاحظ قرب انعقاد مؤتمر التخطيط العائلي على المستوى الاسلامي بالمغرب - يذكر برأى العلماء في هذه القضية الذي طالما اعلنوا عنه وهو المنع لكل عمل يهدف الى تحديد النسل والاجهاض واستعمال وسائل منع الحمل، وعدم جواز ذلك الا عند تحقق الخطر من الحمل على المرأة واعتبار ذلك مصادمة لتعاليم الاسلام التي تحض على تكثير النسل ورفع عدد المسلمين .

(10) يطالب المؤتمر باسناد قضاء الاحوال الشخصية في النواحي التي كانت بها محاكم عرفية، لقضاء من خريجي الكليات الاسلامية، نلافها لما يحدث من مخالفات في هذا المضمار .

(11) يدعو المؤتمر الى محاربة التسول باحداث ملاجي للشيوخ والعجزة وذوى العاهات، ومنع المعترفين للتسول من تعاطي هاته المهنة الممنوعة شرعاً .

(12) يطالب المؤتمر بتحديد اجور الاطباء في كل العيادات بما يتفق

توصيات المؤتمر الرابع مع رابط ————— ة العلم ————— اء (تابع)

لجنة التربية والتعليم

اجتمعت لجنة التربية والتعليم المنبثقة عن المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب المنعقد في مدينة مراكش الحمراء بتاريخ: 16 - 17 شوال موافق ل 4 و 5 دجنبر 1971 بسائر اعضائها وتدارست الحالة العامة للتعليم، والمبادئ الاساسية التي تحفز الحكومة بالسير للتعليم الى الكمال وهي التعريب والتعميم والمقربة والتوحيد، .. فلاحظت ان هذه الاهداف لم تأخذ طريقها الحقيقي لحد الساعة، وان المسؤولين تقاعسوا تقاعسا كاملا، ولم يفكروا - بجد - في تهية الاطر الكافية والمناهج الصالحة، كما انهم اهملوا التعليم الاصلى واجهزوا على روافده ومعاينه في انتظار القضاء على ما تبقى منه ، وليس بخاف الدور الهام الذي اداه هذا التعليم، والذي يجب

ان يؤديه استقبالا لصالح الاجيال اللاحقة، وان تكوين المواطن الصالح يجب ان يكون مبنيا على اساس اسلامي عربي متين حتى نضمن لبلادنا الاستقرار والتقدم والنجاح .. ومن اجل ذلك تتقدم اللجنة بالتوصيات الآتية :

توصيات عامة :

(1) وضع سياسة تعليمية قارة تلبى حاجة المغاربة الملحة في التكوين الصحيح وتستهدف اخراج المواطن الكفء في شتى الميادين التي تحتاج اليها البلاد، والابتعاد عن البرامج المضطربة التي تتغير سنة بعد اخرى .
(2) التعجيل بانشاء وتكوين المجلس الاعلى للتعليم، واختيار عناصره من رجال التربية والتعليم المتوفرين على الكفاءة العلمية

والتربوية، وتمثيل العلماء فيه تمثيلا كافيا، لاجل وضع الخطوط الرئيسية للتعليم بمختلف اطواره وانواعه وشتى مراحله .
(3) الاهتمام بالتعليم عموما ، وجعله مطبوعا بانطباع الاسلامي العربي في جميع مراحله لضمان اخراج اجيال سليمة العقيدة ، متمسكة بالقيم الاخلاقية والمبادئ الاسلامية وذلك بتقوية المواد الاسلامية في التعليم العمومي بجميع مراحله واحداث لرسى للفكر الاسلامي في الجامعات وكلياتها المختلفة .
(4) العمل على تنفيذ الاهداف الاساسية الاربعه، والا تبقى هذه الاهداف مجرد حبر على ورق، تستغل عاطفيا في المناسبات والازمات :
- على ان يكون التوحيد توحيدا في الاهداف والغايات يسمح بتنوع الميادين والاختصاصات العلمية التي يستجيب كل واحد منها لحاجة الشعب .

و بتوحيد اشكال التعليم المختلفة في الهدف والغاية ضمن توحيد التفكير والاتجاه العام .
- ويقوم التعريب على اساس جعل اللغة العربية اللغة الاولى للتلقين لجمع المواد وفي سائر المراحل وبالنسبة لجمع المواطنين، ويتأتى ذلك بتوجيه العناية للمعلم العربي واعداده اعدادا كاملا يضمن قدرته على العمل .

والاكثر من مدارس المعلمين والاساتذة، والرفع من مستوى التعليم الذي انخفض انخفاض ملحوظ او عدم الازدواجية في التعليم الابتدائي ، وتلقين اللغات الاجنبية كلغات ثانية في الثانوي كما هو الشأن في سائر دول العالم .

- وتفسر المغربة بان يتولى المغاربة الاكفاء سائر المسؤوليات اداريا وتربويا ، وان يبعد المعلمون الاجانب الذين يرهقون الميزانية اولا، وينشرون الالحاد والبلبلية الفكرية هي صفوف النشء الصاعد ثانيا: ويجب من الآن ابعاد هؤلاء الاجانب عن دراسة التاريخ والفكر الاسلامي وبعض المواد الاسلامية التي هم يعمدون عنها بحكم تربيتهم .

- ويراد بالتعميم اعطاء الحق لسائر المواطنين في تعليم مغربي عربي اسلامي، وتوفير الامكانيات المادية والمعنوية لتحقيق هذا الهدف النبيل .

(5) المحافظة على التعليم الحر النموذجي، وفتح المجال امام العناصر الحية المخلصة من رجاله ليقوموا برسائله الحق ، وتطهير صفوفه من المتاجرين والمستغلين والانتفاعيين. وليس بخاف الدور الهام والحيوي الذي قام به هذا النوع من التعليم كاخيه التعليم الاصلى في المحافظة على مقومات الامة ومقدساتها .

توصيات خاصة بالتعليم الاصلى

(1) المطالبة بالمحافظة على التعليم الديني الاصلى، نظرا للضرورة الملحة التي تستدعي وجود نوع من المثقفين والمتخصصين تخصصا دينيا ، ولتوقف المواطنين على اطره ، ولا ياتي ذلك الا بما يلي :

- الابقاء على روافده وارتباط اسلاكه وتطوير مناهجه وتطعيمه بالمواد العصرية واللغات الاجنبية ابتداء من الثانوي، مع الاحتفاظ باصالته وطابعه .

- ضمان مستقبل المتخرجين من ابناؤه، وفتح ابواب التوظيف في وجوههم وتمتعهم بنفس الحقوق التي يفرهم من المتخرجين من المعاهد والليات العصرية، وضمان الحقوق التي لجميع العاملين في التعليم ل م .

- تجهيز مراكزه بالتأنيث المناسب، واختيار البنائيات الصالحة المناسبة لاداء رسالته .

- ادراجه في التصميم الخماسي واعطاؤه الاعتمادات الكافية للقيام بدوره

- اختيار الاساتذة الاكفاء لتدريس المواد العلمية والرياضية واللغات الاجنبية، وابعاد المعلمين الغير الاكفاء الذين تناط بهم هذه المهام .

- تاسيس معاهد دينية في الاقاليم المفتقرة الى هذا النوع من التعليم ولاسيما الرباط والدار البيضاء، والاهتمام بالمعاهد الموجودة التي تعاني ضعفا وتدهورا نتيجة لاهمال المسؤولين لها .

- محاربة الانخفاض الى الملموس في مستواه ، وابعاد العناصر الغير المنتجة التي تستغل الوظيفة ولا تقوم بعمل جدي مثمر .
- ضم الشعب الاصلية الموجودة في التعليم العصري الرسمي الى التعليم الاصلى ، وفتح فروع للحقوق وغيرها تضاف الى جامعة القرويين

ضمانا للتخصص المتنوع ، وتخفيفا للضغط الموجود في الكليات التابعة لجامعة محمد الخامس .

- التعجيل بتنفيذ التعويضات الممنوحة للتعليم للعلماء والاساتذة وموظفي التعليم الاصلى كسائر اخوانهم رجال التعليم ابتداء من يناير 1971، والتمتع بسائر الحقوق التي لسائر موظفي التعليم وازالة الميز الواقع بين اساتذة المواد العلمية والادبية.

(2) اهتمام مكتب التصميم والخريطة المدرسية بمعاهد التعليم الاصلى ، وذلك بان تشمل التنظيمات والتصميمات هذا النوع من التعليم ضمانا لسيره وامتدادا لوجوده .

(3) تعيين العلماء في مراكز المسؤولية في الوزارة والادارة والنيابة والمصالح الحكومية حتى يكون لزوار الوزارة من العلماء مرجع يعرفهم ويعرفونه .

(4) الاهتمام بمشكلة الكتاب المدرسي ، ومحاربة الكتب التجارية والاستغلالية، واحداث لجنة لمراقبة الكتب المدرسية مكونة من العلماء الاكفاء .

تنظيم جامعة القرويين

نظرا للتغيير في اصلاح الجامعات واعادة النظر في هياكلها واطرها .

ونظرا للدور الخطير الذي قامت جامعة القرويين منذ اقدم العصور في المحافظة على القيم الروحية والذاتية المغربية تطالب بما يلي :

- تنظيم الجامعة تنظيميا شاملا ، والاهتمام بالكليات الثلاث الموجودة، واعطاؤها المسؤولية الكاملة في السير والتوجيه، وامدادها بالاطر الصالحة والتجيز المناسب والبنائيات الكافية .

- احداث التعميم القصير المتكون من معهد للكفاءة الشرعية ومعهد للمعلمين، ومعهد للوعاظ والمرشدين بجانب كليات القرويين الثلاث .

- بادل الخبرات والبعثات مع الجامعات الاسلامية الاخرى - الاهتمام بالعلماء عموما ، والتفكير في الوسائل العملية التي تضمن الخلف الصالح لهؤلاء العلماء الذين يتناقص عددهم يوما بعد يوم .

- توسيع نطاق الدراسات العليا ، وذلك بانشاء معهد للدراسة القرآنية يضاف الى اخيه دار الحديث الحسنية .

(البقية على الصفحة 12)

توصية خاصة بالتبشير

نظرا لان المبشرين المسيحيين قد تجرأوا على عقيدة الشعب المغربي المسلم واستخفوا بالدولة والدستور الذي ينص على ان دين المغرب هو الاسلام، وفتحوا ابواب مراكزهم التخريبية قمي وجه الشباب والجماهير المومنة، متخذين وسيلة تعليم اللغة الاجنبية وغيرها من وسائل الافراء للشباب، ووسيلة التطبيب والاحسان للمرضى والفقراء من الجمهور الشعبي المسلم، واستغلوا اسما بعض عظماء الاسلام زيادة في الخداع كمدرسة الكنيسة بشارع مرفوق بالرباط التي اطلقوا عليها اسم مؤسسة الامام مالك، وامطروا البيوت والمدارس والمساجد واثمتها بمنشوراتهم القذرة التي ينالون فيها من دين الاسلام ويدعون الناس الى الشرك بالله وعبادة المسيح وامه، فان المؤتمر يطالب بالضرب على ايدي هؤلاء الدخلاء الوقعين واغلاق مراكزهم وترحيلهم عن المغرب وابلاغ الجهات التي ينتمون اليها

سخط الشعب المغربي عليهم وتميزه غيظا من اعمالهم وانه ما يصده عن الانتقام منهم والكيل لهم بالصاع الاوفى، الا احترامه للنظام وضبط اعصابه ريثما تقوم الحكومة بواجبها تجاه هؤلاء المرتزقة باسم الدين الذين يجمعون التبرعات الهائلة من اغنياء الغرب بدعوى خدمتهم للدين المسيحي وقضية الايمان، ولو كانوا صادقين لقاموا بهذا العمل في بلادهم الكافرة الماجنة التي نبذت المسيحية وراها ظهريا وامنت بالشيطان والعجل الذهبي اليهودي، فكانت اخرى بان يقوم هؤلاء المبشرون كما يدعون بالتبشير فيها بين قومهم وفي ديارهم ويرحلوا عن بلاد مومنة لها دين هو خاتمة الاديان السماوية واصحها واحقها بالاتباع، واهله لا يبعثون به بديلا ومستعدون لان يضحوا في سبيله حتى اخر قطرة من دمهم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

يضمن هذه الحقوق ويعطيهم

الصحافة تتحدث عن المؤتمر الرابع

لمندوبينا الدائم

تسجل الرابطة بارتياح الاجتماع الذي حدث بين مختلف وسائل الاعلام بالمغرب التي اهتمت بالمؤتمر الرابع للرابطة اهتماما زائدا وخصوصا (وكالة المغرب العربي للاخبار) التي كانت خير منبر لاجبار الرابطة ونشاطها مما نشكرهم عليه : وفيما يلي بعض اللقطات التي اقتطفناها من بعض ما نشر عن المؤتمر :

جريدة (العلم)

« اننا - ونحن نبارك مؤتمر العلماء نؤكد ان لنا املا كبيرا في أن يكون في مستوى المسؤولية التي يتحملها العالم في الاسلام ومن أجل ذلك نرجو للمؤتمر كل نجاح. »

(I: ص 17/12/4)

جريدة (الشعب)

أصدر المؤتمر بيانا هو عبارة عن دراسة مركزة عن حالة المسلمين ووجه توصيات ونصائح من المؤتمر الى المسلمين في جميع انحاء العالم .

وسجل المؤتمر بارتياح القرارات التي اتخذتها الحكومة والقاضية بالضرب بشدة على ايدي المرتشين ومستغلي النفوذ. »

(ص: I - 71/12/10)

الانباء جريدتك

« انعقد بمدينة مراكش الملتقى الرابع لرابطة علماء المغرب - وتتوارد على ذهن مسؤوليات علمائنا في حياتنا الجديدة ومسئوليات علمائنا في عالمنا المعاصر، وتتشابك هذه

المسؤوليات ليصبح علمائنا مطالبين بالرد على تناقضات المجتمع والحياة والعصر بالحوار والكلمة واستغلال وسائل الاعلام المختلفة لالصاق العقيدة بالحياة والسير بهما في خط واحد متوحد يتبادلان التفاعل فيما بينهما ، وهذه النقطة التي

يشيرها الملتقى الرابع للعلماء في مراكش سوف تجيب عنها ولا شك قرارات وتوصيات علمائنا والتي سستتمخض عن المناقشات حول قضايا ومشاكل العقيدة في الحياة والمجتمع والعصر ككل. »

(ع: 240 71/15/7 - ص 4)



الامين العام يدلي بحديث عن المؤتمر الى الاذاعة

الاذاعة والتلفزة المغربية

« تعقد رابطة علماء المغرب مؤتمرها الرابع في مدينة مراكش. »

وقد اختار علماء المغرب لمؤتمرهم هذا شعار: « ان الدين عند الله الاسلام » وهو شعار عميق الدلالة، خاصة في هذا العصر، وخاصة في وسط هذه التيارات الفكرية والمذهبية، والتي تتقاذف العالم والانسان ومضير الحضارة والتقدم. وهذه التيارات يشتد وقعها اكثر، وتستهدف اول ما تستهدف العقيدة الاسلامية، والامة الاسلامية في رقعة من الارض شاسعة، وفي محيط من الشعوب الاسلامية زاخر وواسع .

وهذه التيارات، سواء التي لها أسماء، او التي لا أسماء لها، هي في العمق، تحمل بذور حملة صليبية ضاربة في أعماق تاريخ الصراع، تغذيها المطامح الاستعمارية، والافكار التوسعية، ونزعة الاستغلال .

وأمام هذا، يجد العالم الاسلامي نفسه، أمام قوى متماسكة وعنيفة لها الطابع الفكري والمذهبي، ولها الوجه الحضاري، ولها وسائل الضغط المختلفة .

وفي صراع العالم الاسلامي للخروج من حلبة التخلف، ومن أجل تقدم الانسان وحرية ومن أجل كل القيم التي هي المبادئ الاساسية لدعوة الاسلام ورسالته فان شعار « ان الدين عند الله الاسلام » يكتسى في هذا الاطار، أو يجب أن يكتسى، صبغة العودة الى المبادئ، والتشبث بها، وتفجير طاقاتها المعنوية

والروحية في ضمير المسلم ليكتسب، كإنسان، قوته الذاتية التي تؤهله لخوض المعارك مهما كانت شاقة ومضنية، والتي تحميه من التفسخ والانحلال والضياع، لتتماسك في ذاته عناصر قوته المنبثقة من الايمان الواعي .

وانه لجدير حقا بالمغرب الذي صارع مئات السنين موجات ديار الاسلام الاخرى .. وجدير الحملات الصليبية في دياره وفي بعلماء المغرب الذين نشروا دعوة الاسلام في المجاهل وأطراف المحيطات، جدير بهما، أن يرفعا منارة هذه الدعوة، وأن يعيدا لبلاد الاسلام وللمسلمين مصادر قوتها. لامن أجل

اكتساب ارض، ولا من أجل استغلال شعب، ولكن من أجل حرية الانسان وكرامته، ومن أجل العدالة، ومن أجل ان تنصر المبادئ التي حملها الاسلام من الصحراء نورا للعالم . فأقام بها دعائم حضارية انسانية عادلة ومتفتحة، ومن أجل أن يتحرر العالم الاسلامي من اسر الافكار الهدامة، ومن اسر عبودية الفقر والمرض والاستغلال .

انها لرسالة عظيمة حقا . ولكنها جديرة اليوم بالمغرب وبعلمائه، كما كانت جديرة بهما في مختلف العصور. »

(يوم الخميس 71/12/2)

برقية تضامن مع باكستان

فخامة رئيس دولة باكستان

اسلام اباد - باكستان

ان المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمراكش، يستذكر العدوان الوثني الهندي على باكستان المسلمة الشقيقة ويؤيدكم في حربكم الدفاعية المشروعة، ويهيب بالمسلمين في جميع انحاء العالم وبجميع الشعوب المحبة للسلام والمناصرة للحق، ان تتدخل لدى الهند المعتدية لايقاف هجومها الغادر على شرق باكستان (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون).

عبد الله كنون

الامين العام لرابطة علماء العلماء

(وكالة المغرب العربي)

القسم الفرنسي

خصت وكالة المغرب العربي (القسم الفرنسي) لاستنكار المؤتمر الرابع للعلماء المنعقد بمدينة مراكش المشروبات الكحولية بالنسبة للمسلمين بصورة ملحوظة وطالبت بتنفيذ القانون الجاري به العمل فيما يخص مراكز بيع هذه المواد . (الخبر رقم: 50 - 71/12/5)

جريدة (الصباح) بالفرنسية

« تميز المؤتمر الرابع المنعقد بمدينة مراكش بالبيان الذي أعلن فيه الامين العام للرابطة السيد عبد الله كنون عن تضامن العلماء مع الشعب الفلسطيني في معركة التحرر والوحدة، وأعلن ان المؤتمر سيتمخض عن توصية خاصة حول اعطاء الزكاة للمجاهدين الفلسطينيين. »

(ص: I - 71/12/6)

جريدة (فاس)

« يعقد مؤتمر لرابطة علماء المغرب، واجتماع العلماء في هذا الطرف الحرج البالغ الحساسية من تاريخ بلادنا ينطوي على أهمية كبرى بالنسبة للمهمات الملقة على عاتق العالم باعتباره اكثر الناس ادراكا وفهما ومعرفه بكتاب الله تعالى وسنة رسوله، وبالتالي فهو اولي الناس بتطبيق ما يعلم والدعوة الى العمل به. » (ع: 16 - دجنبر 1971)

جريدة (الشعب) الجزائرية

« علماء المغرب يطلبون منع الكحول عن المسلمين تهجم علماء المغرب الذين يجتمعون في مراكش على تفشي المشروبات الكحولية في أوساط المسلمين، وطالبوا في لائحة أعدوها بتطبيق تشريعات صارمة على محلات ترويح الخمر . واقترحت رابطة العلماء أن يحول ربع الزكاة لمناخلي فلسطين. »

(ص: I2 - 71/12/7)

بقية البيان

وفي ميدان الاخلاق الفاضلة نوصي شبابنا بضرورة الاقلاع عن تقليد العادات الغربية الشائنة، وتمسكه بأداب الاسلام، وخلق القرآن وابتعاده من مقاربة المنحرفين والمستهترين ولا سيما شرذمة الهيبين الذين يتسللون الى بلادنا وينقلون اليها ما يتنافى وديننا الحنيف، قال الله تعالى: « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر تؤمنون بالله وقال رسول صلى عليه وسلم: بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. »

وختمنا نوصيك بالتعاون في ميادين الخير والبر، والابتعاد عن الشر والفساد، قال الله تعالى: « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب »

كما نحذرك من اقتراب الزنى فانه من اكبر الكبائر، قال الله تعالى: « ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن -

كما نحذرك من شرب الخمر والتجارة فيها وتداولها بوجه من الوجوه لانها رجس من عمل الشيطان قال الله تعالى: « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والمير ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة، فهل انتم منتهون »

برقيات ورسائل وردت على المؤتمر

توصلت كتابة المؤتمر اثنا انعقاده وقبله بعدة برقيات ورسائل من مختلف الهيئات والشخصيات الذين لم يتمكنوا من الحضور لأسباب مختلفة تؤيد المؤتمر وتبارك أعماله من بينها:

الاستاذ السيد محمد المكي الناصري.

برقية يعتذر فيها عن عدم الحضور، ويعلن عن تضامنه مع العلماء فيما يصدرونه من مقررات تعود بالخير على الاسلام والمسلمين.

الاستاذ احمد عبد البر برقية يعتذر فيها عن عدم الحضور لمرضه ويدعو بالتوفيق والنجاح للمؤتمر.

الاستاذ احمد العمراني برقية يعتذر فيها عن عدم الحضور بسبب المرض ويعلي عن التضامن التام مع المؤتمر فيما يقرره من توصيات خاصة في اقرار العدالة الاجتماعية الجالية من كل تزييف والعدالة السياسية المطابقة للدستور.

الاستاذ عبد الله ابراهيم برقية يحيى فيها المؤتمر بكل حرارة ويتمنى له التوفيق في مهمته الكبرى ويعتذر عن عدم الحضور مع رجاء الاهتمام بقضايا الحرية في العالم الاسلامي.

السيد ابو بكر بوشعرة برقية يعتذر فيها عن عدم الحضور بسبب المرض.

الاستاذ ابو بكر القادري برقية يحيى فيها المؤتمر، ويتمنى له كامل التوفيق حتى تكون مقرراته في مستوى الظروف الدقيقة التي تعيشها بلادنا والعالم الاسلامي بصفة عامة وقضية فلسطين والعجم على باكستان بصفة خاصة ويعبر عن تضامنه مع المؤتمر ويعتذر لعدم الحضور.

السيد زين العابدين الكتاني برقية يعتذر فيها عن عدم الحضور ويدعو بالتوفيق

والنجاح للمؤتمر، ويتمنى ان يكون العلماء سدا منيعا في وجه المذاهب والآراء المستوردة وينوه بالامين العام وعمله في المحافظة على الرابطة وابقائها بعيدة عن التأثيرات والتميزات المختلفة.

جمعية خريجي دار الحديث الحسنية برقية هذا نصها:

في الوقت الذي انعقد فيه مؤتمركم المبارك تحت شعار الآية الكريمة «ان الدين عند الله الاسلام» وفي هذا الظرف الدقيق الحاف بالحياة الاسلامية والمسلمين يسعد جمعية خريجي دار الحديث الحسنية أن تبارك مؤتمر رابطة علماء المغرب موقنة أن توصياته ومقرراته ستكون باذن الله في مستوى رسالة علماء الاسلام، وان الامة الاسلامية وهي تعيش محنة التمرد على المقدسات لتنتظر من علمائها أن يتحملوا الامانة العظمى التي طوقهم الاسلام بها. اننا نؤكد لكم اننا بجانبكم في كل ما نتخذونه من خطوات حاسمة لإيقاف التحدي المنظم ضد حضارتنا الاسلامية وثقافتنا العربية هذه الخطوات التي من شأنها أن تعيد الى أمتنا كرامتها واعتبارها، وفقكم الله وبارك مساعاكم والسلام عليكم ورحمة الله.

الكاتب العام علال الحيارى

نقابة التعليم العالي برقية يحيى فيها مؤتمر العلماء وتعلن عن مشاركتها في المؤتمر بإيفاد الدكتور جعفر الكتاني.

الاتحاد العام لطلبة المغرب برقية هذا نصها:

ان الاتحاد العام لطلبة المغرب يحيى مؤتمركم ويتمنى لكم كامل التوفيق في انجاح اعماله والذي انعقد في ظروف صعبة بالنسبة لتعليم تعبرون انتم المسؤولون عنه امام الله والتاريخ والاجيال

القادمة اذ لا يخفى عليكم ان التعليم الاسلامي في بلدنا معرض لتصفية مقهودة الشيء الذي لم يتمكن حتى الاستعمار الفرنسي والاسباني والدولي من الوصول إليه. ان التحاكم بطلبة هذا التعليم ومعايشتكم لهذه المحنة التي يجتازها في عهد الاستقلال تكشف لكم اي مناورة هذه تدبر ضد تاريخنا وحضارتنا ومقدساتنا كما يجب ان نلفت انتباهكم الى المواقف التي وقفتها منظمنا بجانب هذا التعليم وقاست المحن من اجله وذلك منذ مناظرة المعورة التاريخية التي قرر فيها ممثلو الامة تهريب التعليم ومغربته وتصميمه اننا والشعب كله ننتظر من مؤتمركم القرارات والالتزامات الواضحة في شأن موقفكم من المحنة التي تجتازها لغة القران ويتعرض لها الاسلام في هذه الديار ان مؤتمركم يصادف الدعوة لتغيير هياكل الجامعة الشيء الذي يحتم عليكم ان تتخذوا موقفا حازما واضحا في ان كل جامعة بدون لغة القرآن وبدون إنسية مغربية اسلامية هي جامعة استعمارية بعيدة عن واقعنا المغربي ومقدساته كما انه في هذه الظروف يجتاز شعب الباكستان المسلم اعظم هجوم تشنه عليه الوثنية وقوى الشر الاستعمارية وربيتها الصهيونية ننتظر منكم ان تعلنوا باسم الشعب المغربي المسلم التأيد المطلق لشعب الباكستان الشجاع عامل اللجنة التنفيذية

السيد احمد احسان من اعضاء رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

برقية يعلن فيها تضامنه وتأييده للمؤتمر الموقر: ويرجو له كامل التوفيق.

السيد عبد الكريم الماسي عن نفس الرابطة. برقية يعلن فيها عن تضامنه ومتنياه بالنجاح للمؤتمر..

الكاتب العام لرابطة مديري المدارس الابتدائية. برقية يحيى فيها المؤتمر باسم المديرين ويدعو له بالتوفيق.

الحاج محمد التومسي - عن جمعية بنا مسجد اكدال.

تشرف جمعية بنا مسجد اكدال بتحيةة مؤتمركم الموقر ونرجو لكم التوفيق وإصدار القرارات المصحوبة بالتنفيذ من مجلسكم ونرفع الى السادة العلماء المؤتمرين استنكارها الشديد لما جا في كتاب التاريخ القديم المقرر تدريسه في السنة الاولى من تعليم الثانوي لابنائنا المسلمين من اعتداء على العقيدة الاسلامية وحل ابنائنا على اعتقاد ما نفاه القرآن الكريم من أن يكون للمسيح ابن مريم عليه السلام أب ولد مله حسب ما جا في جريدة «الميثاق» عدد 145 بتاريخ 19 نونبر 1971 اننا نطالب بمحاسبة من السف هذا الكتاب ومحاسبة من دلس على الوزارة اقراره في مدارسنا ومؤسساتنا العلمية والدينية ثم ايقاف الكتاب فوراً وتأليف لجنة خاصة للإشراف على وضع الكتب المدرسية.

الاستاذ الحسن بن الصديق.

برقية يعتذر فيها عن عدم حضور المؤتمر ويتمنى له التوفيق.

مولاي عبد السلام بن علي الوزاني عامل الرباط وسلا برقية يحيى فيها المؤتمر، ويتمنى له التوفيق، ويعلن من تأييده لكل ما ينطوي تحت شعار الكرم «ان الدين عند الله الاسلام».

الاستاذ ابو بكر الممتوني برقية يحيى فيها المؤتمر ويتمنى له النجاح والتوفيق.

السيد ابراهيم ابن الجناوي برقية يحيى فيها المؤتمر وينبئه الى قضية التبشير.

محمد العبودي عن رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يحيى المؤتمر، ويتمنى ان تصدر عنه قرارات مصحوبة بالتنفيذ، ويعلن عن استنكاره الشديد لما جا في كتاب التاريخ القديم المقرر تدريسه في التعليم الثانوي مما يعتبر اعتداء صريحا على عقيدتنا الاسلامية.

الاستاذ علال الفاسي. رسالة يحيى فيها المؤتمر ويتمنى له التوفيق والنجاح ويقترح بعض المسائل اخذت بعين الاعتبار.

وزير العدل السيد الحاج محمد ابا حنيفة.

رسالة بأسف فيها لعدم استطاعته الحضور في المؤتمر ويتمنى له النجاح والتوفيق ويعلم بتربيته للعلماء اعفاً الرابطة المنتمين لوزارة العدل بالغياب عن مراكز عملهم للمشاركة في اعمال المؤتمر (كما فعلت وزارة التعليم).

الاستاذ بها الدين الاميري رسالة يوجد نصها الكامل في غير هذا المكان.

الاستاذ الهسكوري محمد رسالة يحيى فيها المؤتمر باسم اعضا فرع الرابطة بأسف ويدعو له بكامل النجاح الاستاذ احمد بن عبد الله العدوي.

رسالة يعتذر فيها عن غيابه لمرضه ويتمنى لمؤتمر العلماء النجاح في قيادة سفينة الدعوة والتوحيد وان يحقق الله على يده رغبة هذا الوطن في المحافظة على طابعه العربي الاسلامي. (البقية على ص. 17)

تحية لرابطة العلماء

للاستاذ محمد بن محمد العلمي

سلاما لرابطة العلماء ارتله بلسان الصفاء
أبث من الشوق عاطفتي وأرسمها لوحة من سناء
وأرفع من روضتي باقة تفوح بأحلى الشذى والبهاء
وقيثارتى عزفت للخلود جميل اللحون ، وعذب الغناء
ومهما تكن صولتي في البيان فعجزى أبوح به في حياء
ورابطة العلماء لها من الحسنات جزيل الثناء
أنسى لها مشرقات الرؤى وتوجيه أجيالنا في اهتداء؟
أنسى مواقفها الرائعات ليثبت فينا أساس البناء ؟
أنسى عباقرة أذكياء جهابذة جلة نبلاء ؟
أنسى الفصاحة من نبعها على منبر يرفع الخطباء ؟
أنسى البلاغة للادباء وصدق المشاعر للشعراء ؟
أنسى بيان الكتاب الحكيم ترتله ثلة النبغاء ؟
أنسى الحديث الشريف وقد روته لنا زمرة السعداء ؟
أنسى اجتهدا ومقدرة وطهر السريرة عند اللقاء ؟
فحاشا وكلا ! فديدننا لرابطة العلماء الوفاء
وآمالنا عندهما عظمت فلا خيب الله فيها الرجاء
تشرفها ببيعة وولاء لعاملنا رائد العلماء
هو (الحسن) الفرد من فضله على شعبه منجز ما يشاء
نشاهد في عرشنا العلوى ملاذ الهداة ، ونبع الاخاء
فكم من مجالس للعلم قد ترأسها وارثو الانبياء
فكانت سلاما وكانت أمانا بعصر يدنس الاشقياء
مصيبتنا في انحلال السلوك فهلا استقمنا لامر السماء ؟
وهلا خضعنا لتربية تفيد الرجال وتهدي النساء ؟
كفى من ضياع الشباب سدى ففي الدين أنس ونهج النماء
ولاكنز غير اهتداء الشعوب الى ربها، اذ تلبى النداء
ومن حفظ الدين فهو الغنى وأهل الفسوق هم البؤساء
ومن كان يعنى بخالفه كفاه صنوف الأذى والعناء
فمرحى لرابطة العلماء بحمل الامانة دون عياء
فقد بلغت باعتناء لنا رسالتها ، ولنعم الجزاء
فشكرا لها في جميع الخطى فنحن بها راقنا الاكتفاء

رسالة عمر بهاء الدين الاميري

الحكماء - أقترح أن يكون من قراراته الحركية الايجابية المعجلة التنفيذ : الدعوة بدارا وتبنيها الى ملتقى للفكر الاسلامي شعاره التعريف بأصالتنا، والعمل على انبعاثها في أمتنا، وفق اساليب العصر، وحاجات الاجيال الصاعدة، لتعيد للاسلام مجده، وتسعد في ظلال هديه، ونهدي الاسانيه به، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز ..

سيدى الاخ الاستاذ الجليل ارجو أن تتقبلوا، وان ترفعوا للاخوة السادة العلماء الامناء ، في مؤتمرهم العتيدي، صادق ودي، وكامل نضامني، وخالص دعائي الى الله العلى القدير ، ان يسدكم بحكمته ، ويوידم بقونه، ويحقق بكم الخير لله للاسلام وامته .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وعونه ورضوانه .

من أخيك المحب
عمر بهاء الدين الاميري

رؤساء لجان المؤتمر والمقررون

(1) لجنة الشؤون الاجتماعية

الرئيس: أحمد بلفقيه

المقرر: محمد الطنجي

(2) لجنة التربية والتعليم

الرئيس: الحاج عثمان جوريو

المقرر: محمد بن علي الكتاني

(3) لجنة الشؤون العامة

الرئيس: الحاج محمد بن

عثمان الشامى

المقرر: الحسن بن ابراهيم

الكتاني

(4) لجنة التضامن الاسلامي

الرئيس: عبد العزيز بلخيوط

المقرر: عبد الرحمان الكتاني

(5) لجنة البيان

الرئيس: الرحالي الفاروق

المقرر: يوسف الكتاني

ومقدساتنا، وبات الاقصى في سلطان اليهود، والكيد بنا مستحر وما يزال أعداؤنا الالقاء، يفتعلون الفتن والثورات والحروب في بلادنا، لتبديد قوانا، وعرقلة خطانا، وتعطيل انبعاثنا، واشغالنا بعضا ببعض، في معارك استنزاف جانبية جانبية !! ولن ينسى التاريخ المأسى والفتن في اليمن ونيجيريا وعمان وباكستان وسواها ، ولا نكية فلسطين الكبرى التي جاءت في قلب ذلك!

وان البشرية اليوم لتقف في مفترق طرق حاسم، بين الضياع الانساني الذي يتفاهم هوله أكثر فاكث، في ظل سطوة الحضارة المادية الصناعية المعاصرة، بجناحيها الراسماني والشيوعي، وبين منطلق سديد رشيد ، ينتشلها من الدمار ويأخذ بيده أجيالها، على أساس من الايمان والاحسان، الى العدل الايجابي، والتعاضدية الهادية، والسعى المثمر البناء ، بشكل يحقق كرامة الانسان، ويوظف جدارته، لاقامة الحياة وادامتها، وفق نواميس الله جل جلاله، الذي قضت حكمته، أن يجعل الانسان في الأرض خليفة مكرما مخلولا مسؤولا .

وهنا يبرز من جديد دور الاسلام العملاق، دين الله الخالد لاستنقاذ أمتة من الضلال والانحلال، ولائبات وجوده الفعال في العالمين، قائدا ورائدا كبيرا، وهاديا الى الله وشرعه وسراجا منيرا .

وما مؤتمر علماء المغرب اليوم الا انبعاث من انبعاثات الحق ، وارهاصة من ارهاصات الفجر الجديد، تتلاقى مع نظائر لها في مشارق الارض ومغاربها، لانارة السبيل وتحقيق الذات، في جو مكفهر من الظلم والظلمات !

أعداؤنا لد مكرمة مكابرون ، ولكنهم في نهاية المطاف، بل منذ الآن يسعون الى حتفهم بظلفهم! وجهادنا شاق طويل نبيل، ولكن الله معنا، لن يترنا أعمالنا، يشد العضد بأخيه، ويجبر العجز بعونه. وانهم لاكثر مما نألم يالمون، وانا لنرجو من الله ما لا يرجون !

اقترح على مؤتمر الخير والبركة هذا - وهو الجدير باستيعاب الامر، ادراك الادواء ووصف الدواء ونصب المعالجين

بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الاخ الجليل العلامة الاستاذ الفاروقى الرحالى قواه الله ورعا

تلقيت بالتقدير والشكر الدعوة الكريمة للحضور في حفل المؤتمر الرابع لرابطة علماء المغرب، الذي انعقد في مراكش صباح يوم السبت 16 من شوال 1396

وكم كان يسعدني أن تتاح لي فرصة شهود هذا الحفل المبارك، ولقاء الاخوة الاماثل أصحاب الفضيلة علماء المغرب الآجلاء، والافادة من اشراقات ايمانهم وعلمهم، ولكنني سآحرم من ذلك مضطرا - مع الاسف - لتأخر صحتي من جهة - اثر مرض مازلت منه في النقاهة التي لاينبغي معها السفر - ولارتباطي بمحاضرات في دار الحديث الحسنية من جهة أخرى. على أنني لارجو أن لأحرم من الاطلاع على بحوث المؤتمر ، والاسهام بتنفيذ قراراته - في حدود قدرتي المتواضعة -

أرجو أن تنقلوا للمؤتمر الكريم، أنني معكم بالقلب والعقل والعزيمة، وأن أنظار المسلمين عامة، وفي المغرب بخاصة لتتجه الى مؤتمركم الخير، وأن الأمل المعقود عليكم لكبير كبير ، ولاسيما في هذه المرحلة الدقيقة العصبية، التي تجتازها الامة العربية والعالم الاسلامي، في مواجهة الحرب الضارية ، مع الصهيونية والصليبية والاستعمار، وفي الظروف التاريخية التي يعيشها المغرب الغالي ، مما يجعل بذل الجهد الجهادي ، لانشاء الاجيال، على أساس من الايمان والاخلاق والمعرفة ، انطلاقا من هداية الاسلام، فريضة حتمية معجلة، أكثر من أى وقت آخر .

وليس يخاف أن من أهم ما حاربنا به أعداؤنا في معركة التحويل الحضارى الخطيرة، هو الاستيلاء على مناهج التعليم وبرامج الاعلام ومراكز القوة ، في اركان العروبة والاسلام ، شرقا ومغربا، بشتى الاساليب الخفية والعننية، وبمكر وبذل وعناد دون كلل ولا ملل، حتى بلغ الغزو الفكرى والتسييب الاخلاقي منا مبلغا خطيرا، وأصبح كثير من أبناء أمتنا من أشد نقاط الضعف فيها ، فتكا وضررا! وهكذا نكبنا في قدسنا

تحية المؤتمر

على الخير والمعروف يجتمع الشمل
وينهض جند الله بسنده القول
وفود حداة الدين والحق بعدما
تنكر للدين العشيرة والاهل
كتائب « صدق » للكفاح تسابقت
وهان عليها الصعب في ذاك والسهل
فجئت الى « العمراء » مهد اشاوس
وعندها الايمان والفكر والعقل

تراث من الامجاد كاد له العدا
وابناؤه الاغرار غرهم الجهل
تغذوا بالبان « لغير » امومة
فلا عجب ان عق والدة طفل

وما لتراث « كان رمزا الامة »
سوى علماء الدين « حام » وهم اهل

وفي لغة القرآن سر وجودنا
وفي خلق الاسلام قدر لنا يعلو

وفي مذهب « الماركس » مسخ وردة
وفي قومنا « رهط » بضاعته الدجل
على واجهات المسخ والدجل فليكن
جهاد يزكي القول فيه لنا الفعل
لقد كان اهل العلم من قبل قادة
وكان لهم في الرأي قولهم الفعل
عمود نلقاها عن الله رسله
وحملكم منها اولئكم الرسل
مكناس - محمد بن عبود

تحية الصحراء لمؤتمر العلماء

لشاعر الوحدة الاستاذ محمد الكبير العلوي

تحية كاريج المسك غراء
أهدت تحيتها الغراء واستعرت
أهدت لمراكش الحمرا تحيتها
وكم لمراكش الحمراء من شرف
يا مغرب العز والامجادكم لك من
كانت لمغربنا الاقصى مكانته
قد طالما شع نور الله يشرق من
هدى تلقته شنيق تبلغ عن
وكم اطل على الاقطار مبتهجا
فاشرق النور والايمان يغمرها
واقبلت أمم السودان تتبعنا
كانت ليغرب بالاسلام منزلة
سادت حضارتنا الدنيا وكان لها
كنا اساتذة الدنيا واقادتها
كنا اساتذة الغرب الاولى نشروا
فهل أرى وحدة الاسلام قائمة
لو أصبحت أمة الاسلام واحدة
قالوا ادع للوحدة الكبرى فقلت لهم
قالوا صنع الشعر بركانا له ضرم
وحت بدائع الغراء هادفة
فلى جفون يكاد الدمع يفرقها
ولى دم جاش في ثوراته غضبا
أكل يوم توافينا مفاجئة
اهكذا ومدى الايام تبغنا
داء العروبة حقا انه الداء
وانفس ودماءات مطهرة
أضتموها رخاصا غير غالية
تنالنا ضربات غير مشفقة
فنشعل الحرب في اخواننا ولنا
ما أمة العرب الا أسرة شرفت
شعوب يعرب في شرق هناك وفي
عار علينا وخزى ان يجرعنا
ووصمة في جبين الدهر باقية

تزفها لرجال العلم صحراء
منها قلوب للقيام وأحشاء
وفي الحشايا أحاسيس ورمضاء
سام له في مرامي الكون اصدا
نور تلقته اقطار وأحشاء
ودوره وهو بالعرفان وضاء
بلادنا فاضات منه انحاء
فاس فكان له بث وافشاء
بصبجه وهي ظلماء واغواء
فيضا وشاع بها علم واهدا
حذا وأضحى للبين لاله اعلام
وعزة تفرع الجوزاء قمساء
اخذ ورد وتمحيص واعطاء
قدما ونحن اعزاء اشدا
فيه الحضارة والعمران ما شاموا
تسودها سنة غراء بيضاء
لما استطالت على الاقداس اعداء
هل ينقص العرب انشاد وانشاء
وأقص به فله في الارض اذكاء
مدحا وتقدا فبعض النقد بناء
اسى ولى كبد يا عرب حراء
ولى قصائد كالبركان حمراء
نهتز من هولها حزنا ونستاء
عن العروبة أحداث وانباء
تناقش وخصومات وضواء
زكية قد اباحت فهي اشلاء
وتلب يا عرب اغلاط واخطاء
وغارة من جيوش الخصم شعواء
حقده عليهم وازباد وارغاء
بها الى المجد اجداد وآباء
عزب هنا اخوة حقا أشقاء
كأس الهوان صهايين أذلاء
وصورة في مدى التاريخ شواء

كلمة الرحالي الفاروق - تنمة
يتطلبه المستقبل من القيام
بشئى المسئوليات، والى ما
ينتظره العصر الذى يعيش فيه
من تحمل التضحيات، ويتقاضى
ذلك منه ان يتسلح بسلح العصر
- ليساهم في معركة النصر -
تلك المعركة التى نرى كتابها
تستغيث ولا تقات وتستجير ولا
تجار، وذلك في كل موطن
اصبح عرضة لاعداء الحق
والدين، ولأجرام الصهيونيين
والصليبيين .
وايم الله انه لقد حان الحين
وإن الاوان لتظهروا مجتمعين
بقلوبكم في الميدان، ومسلحين
بسلح اليقين والايمان ،
ومربوطين برباط القصد

والاحسان، ومعلنين كلمة الحق
في كل وقت وفي كل مكان
«وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر» ولعلكم
اذا احكمتم خطتكم واعددتم
معنيتكم وتقدمتم بالحكمة
والموعظة الحسنه تجدون تفهما
لمطالبكم وانجازا لبعض رغائبكم
فانكم لا تدعون الى جمود
وخمود، ولا الى فتنة وبدعة ،
وانما تدعون الى ما يعود على
الوطن الاسلامى بالنفع العميم
والتقدم السليم، تحت رعاية
الملك الهمام الامين، سيدنا
ومولانا الحسن الثانى امير
المؤمنين، حفظه الله ووفقه
وحفظ ولى عهده واصلحه ،
والسلام عليكم ورحمة الله .

برقيات ورسائل وردت على المؤتمر - تمة

النبى ، مولاى ادريس الكتانى،
عبد الرحمان الدكالى ، مولاى
مصطفى العلوى، محمد بن ابي
بكر التطواني، محمد ابراهيم
ابن احمد الكتانى، محمد الطنجي
حماد العراقي ، عبد الله الجراي
الحاج محمد الميرنى، محمد
حكم، محمد بن الطيب العلوى،
ابراهيم الالفى، الحاج عثمان
جوريو ، احمد الحسنواى ،
يوسف الكتانى، عبد الرحمان
الكتانى، عبد المجيد بن احمد
السمللى، زين العابدين الكتانى

فرع مكناس

الاساتذة السادة: مولاى عبد
السلام المرانى ، ابو عبد الله
الادريسي، احمد بصري، عبد
النبى الجنان .

فرع الدار البيضاء

الاساتذة السادة :
الحاج محمد مفضال، الحاج
محمد الشاتى ، الحاج محمد
كنون، الحاج محمد لين، احمد
العمرى، احمد التباع، المعتمد،
حسن امين، الفقيه الهيشمى ،
الحاج الحسين وجاج .

فرع الجديدة

الاساتذة السادة: الميرنى محمد
الحاج محمد ابا عوض ، فؤاد
احمد، سراج الدين محمد بن
المكى .

فرع تارودانت

الاساتذة السادة: مولاى سعيد
العلوى ، عبد الله الجرسفى ،
احمد الواصل ، عبد
السلام لسان الدين، لحسن
وجاج، احمد العدوى، حامد بن
ابراهيم .

فرع تطوان

الاساتذة السادة: التهامى الوزانى،
محمد داود، احمد بن تاويت، الامين
الوهابى، عبد الله البقالى، عبد
الفقور الناصر، محمد الحنفى .

فرع الشاون

الاساتذة السادة : محمد اصبان
محمد السفياني .

فرع النافور

الاساتذة السادة: عمر اشركى،
عبد الله الصقلى .

فرع الحسيمة

الاساتذة السادة : بوشعيب
البيوي، ميمون التوزانى .

فرع العرائش

الاساتذة السادة: الحاج عبد
المالك بن الفقيه، مزوار احمد
الصمدى .

فرع القصر الكبير

الاستاذ السيد: عبد السلام
الطريق .

فرع وجدة

الاستاذ السيد : عبد السلام
الحمدى .

فرع طنجة

الاستاذ السيد عبد الله كنون

فرع مراكش

الاساتذة السادة : الرحالى
الفاروق، الحسن الزهراوى ،
المهدى حاتم، عبد السلام جبران،
محمد البصرى عبد الرقيق، محمد
البراوى ، عبد العالى المنونى ،
عباس الدباغ، محمد بن ابراهيم
الدقالي، احمد بن المدنى ،
احمد جسوس، عبد الكبير شرف
الدين الحسين راغب، مولاى الطيب
الحسين راغب، مولاى الطيب
الميرنى دنيا ، مولاى احمد
الامغارى، ابو نصر العلمى،
الصدىق الفراس، الربيع مولاى
المختار مولاى العتيق بن على الحاج
احمد الحضراوى ، محمد
عماد الدين ، عبد اللطيف
التباع ، الحسن طابون، محمد
حوزى الجديدي، محمد فاخر
ابو الهدى .

فرع فاس

الاساتذة السادة : محمد الجواد
الصقلى، عبد العزيز ابن الحياط،
محمد بن عثمان الشامى، الحاج
احمد بن شقرون، الحاج احمد
الحبابى، محمد الازرق، الوليد
الميرنى، رشيد العراقي، محمد
المزغرانى ، عبد الحسى
المرراوى، عبد الرحمن العمرانى
الحسن القساسى، محمد ابن
الحاج، الطيب برادة ، محفوظ
السوسى، محمد الوزانى، محمد
العبدلاوى، محمد الطاهرى ،
محمد الكتانى، احمد العلوى،
ادريس التبر، محمد الصقلى ،
بنسالم الفاسى، الحاج محمد
بنانى، محمد الغريسي، محمد
ابن المكى الادريسي .

فرع الرباط وسلا

الاساتذة السادة: الشيخ ابراهيم
الكتانى ، الشيخ احمد بن عبد

المجاهدين الفلسطينيين وتحرير
المسجد الاقصى الشريف من
برائن العدو الصهيونى، حتى تكون
العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.
هذا وسيمثل مكتب حركة
التحرير الوطنى الفلسطينى
«فتح» فى حفل افتتاح المؤتمر
الاخ واصف منصور
وفقمك الله فى خدمة القضايا
العربية والاسلامية
وانها لثورة حتى النصر
معتمد فتح بالمغرب
ابو مروان

الاستاذ حمزة الادريسي

الحسنى

رسالة يعتذر فيها عن
عدم الحضور لمرضه ويسأل
الله ان يكمل مساعي العلماء
بالنجاح .

جمعية الشباب والوحي

رسالة من رئيسها الاستاذ
عبد الرحيم بن سلامة يحيى
المؤتمر باسمه وباسماء اعضائه
الجمعية راجيا للرابطة اطراد
النجاح فى خدمة الاسلام
والعروبة .

رسالة من السيد اعان

علال

يحيى فيها العلماء
ويعتبرهم القادة الذين بيدهم
الخلاص ويتضامن مع مؤتمريهم
ويؤيد مقرراتهم ويدعو لهم
بكل توفيق ونجاح .

تحية المؤتمر الرابع - تمة

لدراسة الوضع الجديد وطبعه
بالطابع المفضي لطول بقا
وعليه قد عقدوا رجاء معا
« اصلية » نرجو مزيد نماء
ورجاء نيل تماثل فى منحة
فزلت « بافران » على النظر
فى جمعنا ندعو له ولعرشه
وولي عهد طليعة الامراء
والعاهل الحسن العمام مبارك

علما - بمجتمع مع العلماء (1)
(1) اشارة الى جلسة عمل عقدها صاحب
الجلالة والمهابة الحسن الثانى نصره الله فى
قصره بالصخيرات مع الامين العام وعمدا كليات
التعليم الاسلامى « الاصلى » بمحضر وزراء
التعليم والثقافة والشؤون الاسلامية ضحوة يوم
الجمعة 16 جمادى الثانية عام 1391 (11 يونيو 1971)

جمعية رسالة الطالب

بطنجة

رسالة تحيى فيها المؤتمر
وتتمنى له كامل التوفيق
والنجاح .

الاستاذ عبد الحسى

العمرانى

رسالة يعتذر فيها عن
عدم الحضور لمرضه ويلفت
نظر المؤتمر الى الفئدة
المتفرنسة المسيطرة على التعليم
المحاربة للغة العربية والدين
ويطالب بانتخاذ الوسائل
الكفيلة باقتلاع جذور هذا
الفساد .

الاستاذ محمد ابن

شقرون

رسالة يشكر فيها
الدعوة الموجهة اليه من
التحضيرية للمؤتمر ويعتذر
عن عدم تمكنه من الحضور
ويتمنى للمؤتمر كل نجاح
وتوفيق .

السيد الحسن بن صبيح

رئيس جمعية الشباب الاسلامى
بتطوان

رسالة يحيى فيها العلماء
ومؤتمريهم العتيق ويعلق عليهم
الامل فى النهوض بالامة
الاسلامية نهضة صادقة
والوقوف فى وجه التيارات
المعارضة للاسلام والاخذ بيد
الشباب الاسلامى حتى يستوى
على قريق الحق والهداية
والرشد والفلاح .

رسالة حركة التحرير

الفلسطينى فتح

نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
فضيلة الاخ رئيس رابطة علماء
المغرب الموقر
تحية الثورة والعودة وبعد،
تلقينا رسالتك ببالح الشكر
والامتنان لكم بدعوتنا لحضور
حفل افتتاح مؤتمر رابطة علماء
المغرب بمراكش

اننا اذ نحى مؤتمركم هذا
ونتمنى له النجاح والتوفيق ،
نتوسم ان يكون فى مستوى
الاحداث التى تعيشها امتنا
العربية والاسلامية، وان يتمخض
عن قرارات فعالة من اجل خدمة
القضية الفلسطينية ونصرة

الاستاذ هاشم العلوى

رسالة يشكر فيها دعوة
المؤتمر ويعتذر بالسفر
الى اقليم تافيلالت فى مهمة
رسمية .

السيد التباع ابن احمد

رسالة طويلة يحيى فيها
المؤتمر ويعلن عن تضامنه
النام مع العلماء .

جمعية انصار السنة المحمدية

بشفشاون

رسالة طويلة تشتمل
على شعر ونثر .

تحية من الاساتذة

السادة :

محمد الفاسى - عبد السلام
الفاسى - محمد داود -
محمد المنونى - محسى
الدين المشرفى - مصطفى
الغري - مولاى احمد العلوى -
سعيد اصراب - الراجر
التهامى .

السيد صالح احمد

عن جمعية قدما' المعهد
الاسلامى بتارودانت

رسالة يحيى فيها المؤتمر

باسم الجمعية ويتمنى له النجاح
وينبه على المؤامرة التى
تدبر للقضاء على التعليم
الاصلى واللغة العربية ويؤكد
تضامنه مع المؤتمر فى جميع
مقرراته .

السيد عبد القادر الزاكي

رسالة يحيى فيها مؤتمر
ويرجو ان تكلل اعماله
بالنجاح وبذكر بقضية التبشير
وانتشار الخير والفساد .

الاستاذ محمد ابو العيش بيصة

رسالة يتمنى فيها النجاح
للمؤتمر ويشكره على دعوته
يعتذر عن عدم الحضور لمرضه .

الاستاذ محمد الديفوسى

رسالة يحيى فيها المؤتمر
يعتذر عن عدم الحضور .

خطاب الامين العام لرابطة العلماء (تمة)

خريجو التعليم الدينى انشط واخلص

وجوب الابقاء على روافد التعليم الدينى

اما حكاية المردود فتسأل عنها اطر التعليم ، واطر العدل، واطر الاوقاف والشؤون الاسلامية، وغيرها ، حتى ان تصريحاً لوزارة الصحة اكد ان موظفيها ممن سبق لهم ان مروا بسلك التعليم الدينى، لهم خير او من خير من يعملون فى مصالحها نشاطاً واخلصاً وسلوكاً حسناً .

وفوق هذا وذاك ألسنا نقول اننا بحكم مركزنا الجغرافى وتقاليدنا الحضارية ، نكون واسطة بين الشرق والغرب، فبماذا نكون هذه الواسطة، ان لم يكن بشقاقتنا الاسلامية العربية الخالدة ؟ انعطى الغرب ما نستمد منه ، او نعطي الشرق ما يستمد مثلنا من الغرب؟ ان السنكال ومالى والنيجر وما اليها تستطيع ان تنشئ جامعات عصرية كجامعتنا وتستطيع ان ترسل البعثات الى جامعات الغرب كما نرسلها ، ولكن الذى لا يستطيع ان يكونه بين يوم وآخر، هو جامعة مثل جامعة القرويين ومعاهدها واساتذتها وتقاليدها ومعطياتها التى انارت السبيل امام غرب افريقيا طوال عدة قرون، هذه الجامعة التى اصبحت قننى غنى عين غير واحد من المتنطعين الذين حينما نبين لهم اهميتها التاريخية والدينية والثقافية والتراث الذى تحتضنه يقولون لنا: ما المستقبل؟ وما المردود ؟ اريها السهى وترينى القمر

جامعة القرويين هي انفتاح

اننا بالقرويين نفتتح قلوب الاشقاء الافارقة، وليس بالجامعة العصرية. ومما ليس عند غيرنا يمكن ان نعطي، لامماً عنده . واننا لن نستطيع ان نكون تلك الواسطة بين الشرق والغرب اذا استغنيا عن تعليم القرويين، واذا اغلقنا القرويين باغلاق معاهدها، وتحويل روافدها ، فسوف نغلق القلوب والعقول معا ، القلوب عن الايمان ، والعقول عن الثقافة التى توازن بين الروح والمادة ، وسوف نتخلى عن رسالتنا فى افريقيا وفى العالم الاروبى، تلك الرسالة التى اداها اجدادنا بأمانة، لما حملوا مشعل المعرفة التى انما اقتبسوها من القرآن .

لهذا فنحن الذين نؤمن ايماناً لا حد له، بماضيها ومستقبلنا، بتراثنا وثقافتنا ، نطالب بارجاع روافد التعليم الدينى من الطور الاول والمدارس المنهجية، وباعادة تنظيم الكتاتيب القرائية ومنهجها واسنادها الى معلمين من مخرجى المعاهد الدينية ، وبانشاء التعليم القروى القصير الذى طالبنا به الى جنب الكليات القروية الثلاث، وبمنح طلبة التعليم الدينى المنح الكافية واشراكهم فى جميع مجالات النشاط التربوى والرياضى والادبى ، وبمشاركتهم فى التدرييب والبعثات التعليمية التى توفد الى الخارج ، والاعتراف بشهادة العالمية على انها اعلى شهادة عندنا والاجازة التى تعطيها جامعة القرويين ومعادلتها للاجازة العمومية ، ليتسنى لحاملها متابعة دراستهم فى الخارج، كما يفعل خريجو جامعة الازهر، بسبب الاعتراف بمعادلة شهادته للشهادات فى اكثر الجامعات الاجنبية. والى ذلك نطالب بمساواة اساتذة التعليم الدينى فى الاجور والتعويضات والتقاعد وجميع الحقوق التى لغيرهم من الموظفين .

المطالبة بميزانية تجهيز القرويين

ونطالب على وجه الالحاح بتنفيذ الميزانية التى كان المجلس الاعلى للانعاش الوطنى والتصميم، قررها فى سنة 1968 لتجهيز كليات القرويين والاحياء الجامعية التابعة لها وبناء معهد الدراسات الاسلامية وحياء التراث... وقدرها عشرة ملايين وثمانمائة الف درهم فقط لا غير، وهو مبلغ يصرف اكثر منه على مشروعات فى الدرجة الثانية او الثالثة من الاهمية بالنسبة لمشروع القرويين .

فى الميدان الاجتماعى

وفى الميدان الاجتماعى ، نطالب مع جميع المومنين ونلج، بجعل حد لانتشار الفساد ، وتعاطى الخمور جهاراً، وحرية بيعها للمسلمين ، ومن طرف المسلمين ... ومنع استغلال الاسماء الشريفة ووضعها على مسميات خسيصة، كما تمنع

الاسماء الرسمية من ذلك . ونطالب باستمرار الحظر الذى كان فى ايام المغفور له محمد الخامس على تظاهرات الطوائف المخلة بسمعة الدين، والقادحة فى مقام من تنسب اليهم من سادات المسلمين، اننا نعتبر بقاء هذه الموبقات وعدم المبادرة الى حظرها مخالفة صريحة للدستور، وهى قبل ذلك مخالفة صارخة لكتاب الله الذى هو الدستور الخالد لجميع المسلمين، فلا غرو اذا تزعزعت الثقة بالمقدسات وضعف الايمان بها ونفض الناس ايديهم من كل امل ومامل .

اننا لم نظن قط ان تسفل الايام فى عهد انبعاثنا وتجديد دولتنا، حتى تصبج التجارة فى الدين والبدع والمحرمات، سبيلاً لاستيراد السياح وكسب العملة الصعبة، من غير مبالاة بما فى ذلك من جرح لكرامتنا، وخدش لمروتنا، ولان الواقع المرير هو هذا، فهل لهذا الدليل من صباح ؟

ايها السادة:

لقد عرضنا جوانب من نشاط الرابطة، واختلف كلامنا ما بين تقرير واحتجاج والتماس لان الحديث شجون كما يقولون، ولانا لم نجتمع لتتلقا فاتحة الكتاب وننصرف بسلام، فان ما ينتظره الناس منا كثير ، وما يحملنا الشعب من مسئولية اكثر واكثر، ونحن نسدد ونقارب، علماً بان الخرق قد اتسع على الراقع، فلا بد من حسن التائق للاشياء والتدرج فى الاصلاح، ولفت النظر مع ذلك الى من اناهم الشعب او انيبوا عنه فى رعاية مصالحه ، والدفاع عن حقوقه، والكلام باسمه، وتوجيه المؤسسات الحكومية، الى اخذ مطالبه بعين الاعتبار، الا وهم اعضاء مجلس النواب ، لا سيما وفيهم العلماء والمثقفون والغير من كل طبقة من المجتمع، واذا ان جلاله الملك المعظم، قد اولى السلطة التشريعية لهذا المجلس، كما ينص على ذلك الدستور ، فاننا نهيب بالسادة اعضائه ان يفكروا فى اصدار قوانين بهذه المطالب الشعبية التى تهدف الى تطهير المجتمع من عوامل الفساد، وازاحته من كل ما يتضرر منه.

نشاط الرابطة فى الخارج

واذا كان ذلك هو نشاطنا على الصعيد الوطنى، فان طبيعة علمنا الاسلامى تقتضى منا ان تكون لنا بعض التحركات فى الخارج على قدر الوسع والطاقة، وحسب امکانات المادية والمعنوية . . . والقضية الاولى من هذا السبيل، التى اوليناها فى غمرة مشاغلنا اعظم الاهتمام هى قضية فلسطين والمسجد الاقصى، فقد اصدرنا فيها من البيانات والفتاوى والعرائض التى تهيب بالمستولين والمواطنين عموماً فى العالم العربى والاسلامى للقيام بواجبهم فيها، ما هو معلوم ومنشور فى الصحافة الوطنية والخارجية . . وقد جعلنا من هذه القضية موضوعاً دانما فى جريدتنا الميثاق نعالجه بالمقالات النارية ، تايداً للمجاهدين ، وتنديداً بالمتخاذلين ، وفضحاً للمؤامرات الصليبية والاستعمارية فضلاً عن الصهيونية التى تحاك ضد القدس وسائر الارض العربية المحتلة. ولم يقتصر عملنا فى هذا الميدان على القول، بل بذلنا فى نطاق الحملات التبرعية لمنظمات الفداء وحركات التحرير، مبالغ تقدر بمليونى فرنك، من خالص مال العلماء على قلة مال العلماء . لنكون ممن يتبع القول بالعمل، ولا نكتفى بان مداد العلماء يعدل بدم الشهداء، فانه اذا جد الجددقت ساعة الجهاد، فان العلماء سيكونون فى الصف الاول كما كان دأبهم من قبل .

نشاط الرابطة فى المؤتمرات الاسلامية

وعززت الرابطة صلتها بكثير من المؤسسات والشخصيات الاسلامية فى مختلف البلاد ، وقامت باعمال هامة فى المؤتمرات والندوات التى عقدت فى انحاء العالم الاسلامى سواء بالحضور الشخصى ممثلة بأمينها العام وغيره من اعضائها ، او بالمشاركة من بعيد بمذكرات ومقترحات بعثتها اليها. وآخر عمل قامت به فى هذا الصدد التدخل لدى زعماء الشعب الباكستانى الشقيق عند قيام ازمة الانفصال . . وقد كان له تأثيره الطيب سواء لدى فخامة الرئيس او الزعماء المخلصين فى باكستان .

«الميثاق» سفيرنا المتنقل

ولا نحتاج ان نقول ان صحيفة الميثاق، هى كذلك عمل يثبت وجودنا على الصعيد الخارجى فى العالم الاسلامى، بما تقوم به من تعاطف مع الحركات الاسلامية الاخرى، وما تعنى به من نقل اخبار المسلمين وتحركاتهم فى مجال الدعوة والتجديد، وما تنشره من الدراسات والابحاث التى تهم الجميع، وهى سفير متنقل بين الرابطة والاقطار الافريقية والاسيوية وحتى الاوربية التى بها مسلمون

الرابطة تستوحى عملها من السياسة الشرعية

ايها الاخوان :

لعلكم اعرف بحالنا منا، فلا نكثر عليكم القول، واننا اتكالا على ما تعرفون، نقدر انكم تقرون فى انفسكم باننا نبذل المجهود، واكثر مما نملك، فى سبيل ما نتحملة من مسئولية وما يطلب منا من عطاء . والذى نريد ان نؤكد له لمن حضر او غاب اننا لا نهبط من حرقتنا الى تشنيع او تشهير، واننا من حب الخير كما نفهمه نجبه للجميع، وان نقدنا لما ننقده من اوضاع ، منبثق من وجهة نظر السياسة الشرعية، وليس من وجهة نظر السياسة الاحترافية، فانا لسنا هيئة سياسية ولا نقابية وليس لنا غرض شخصى ولا غاية نفعية، وانما نقصد بعملنا وجه الله والدار الآخرة .

شكر جلاله الملك

وقبل ان اختتم كلمتى اتوجه من هذا المنبر الى مقام صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثانى بثايات ولائنا واخلصنا، وشكرنا على ما يلقاه العلماء من رعايته السامية وعنايته الكريمة، فانه اكبر مدافع عنهم ، والمرجع الاول والاخير الذى يجسدون عنده كل مناصرة واسناد، سائلاً الله عز وجل ان يبارك فى عمره، ويبقيه حصناً حصيناً للعروبة والاسلام ويقر عينه بولى عهده الامير المحبوب سيدى محمد وباقي انجاله الكرام، وان يعز الاسلام والمسلمين، وينجز ما وعدهم به من النصر المبين وان يصلح احوالنا ما ظهر منها وما بطن، ويجعلنا كما يريدنا، خير امة اخرجت للناس .

والسلام عليكم ورحمة الله



المؤتمر الرابع لرابطة العلماء (تتمة)

في نطاق انتحور من الاستعمار

وهذه التوصيات التي كانت واقعية وشاملة تناولت كل القضايا التي تمس المواطن المغربي. يمكن ان نجملها في النقاط التالية :

- وضع سياسة قارة للتعليم تتفق ورغبات الامة.
- المحافظة على التعليم الاصلى بالابقاء على روافده وارتباط اسلاكه .
- محاربة الفساد وانتشار الخمر واصدار قرار بمنع تداولها في سائر انحاء المغرب .
- توصية خاصة بمحاربة التبشير .
- توصية خاصة بمعطة يوم الجمعة .
- توصية خاصة بالتعريب الشامل للادارة والتعليم .
- اقرار سياسة اسلامية عربية تتجاوب والتضامن الاسلامي العربي الذي اقره مؤتمر القمة الاسلامي والعربي .
- توصية خاصة بعضايا العالم الاسلامي .

تلاه ممثلوا الطلبة وهم :

- مندوب عن خريجي كلية الدراسات العربية .
- ممثل عن تعاودية كليتي القرويين وابن يوسف .
- مندوب عن خريجي كلية الشريعة واصول الدين .
- ثم كلمة لجمعية انصار السنة وبعدها رفعت الجلسة وشرع المؤتمر في تأسيس لجان العمل الخمس وهي :

- 1 - لجنة الشؤون العامة
- 2 - لجنة الشؤون الاجتماعية
- 3 - لجنة التربية والتعليم
- 4 - لجنة التضامن الاسلامي
- 5 - لجنة البيان

وبعد ذلك التحقت كل لجنة بالقاعة المخصصة لها لبلدية العمل .

وقد لوحظ ان اكبر لجنة كان الاقبال متزايدا عليها هي لجنة التربية والتعليم التي استمرت اعمالها الى الساعة الواحدة صباحا .

اما في صباح يوم الاحد فقد استأنف العلماء اعمالهم في اللجان التي اختاروا العمل بها حيث انهم صياغة مقرراتهم ووضعوا الملتزمات في صيغتها الاخيرة وقد انتهت هذه الجلسة في الساعة الواحدة زوالا .

وفي الساعة الرابعة من نفس اليوم انعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر بحضور السلطات المحلية وكبار المدعوين . حيث تليت التوصيات والمقررات فقرأ مقرر لجنة البيان الموجه من الرابطة الى الامة المغربية نص البيان الذي اشتمل على توجيه ارشادات ونصائح الى المسلمين عموما والمغاربة خصوصا وتذكيرهم باوامر الله ونواهيها مما يضمن لنا بناء المجتمع الصالح .

واخيرا دعى البيان الى الاخوة والتناصح والاخلاص بين المسلمين .

ثم اعطيت الكلمة لبقية مقرري اللجان الاربع فتلا كل منهم نص التوصيات التي وضعتها اللجنة التي ينتمي اليها

الاعضاء :

الاستاذ السيد عبد الرحمن التناشي

الاستاذ محمد العبدلاوي

الاستاذ السيد الحاج الحسين وكاك

المستشارون :

العميد السيد الرحال الفاروق

العميد السيد الجواد الصقلي

العميد السيد التهامي الوراني

الاستاذ السيد محمد داود

الاساتذة الحاج احمد بن شقرون، محمد الكبير العلوي شاعر الوحدة ومحمد بن محمد العلمي.

وابي الاستاذ البشير ابن العباس رئيس المجلس البلدي الا ان يرحب بالمؤتمر ونهته بالنجاح فارتجل كلمة شكره عليها الامين العام ، ثم رفعت الجلسة بعد ذلك لاجراء الانتخابات وقدم المكتب القديم استقالته، حيث تم انتخاب المجلس الاعلى



مدير المكتبة الملكية

مولاي مصطفى العلوي مدير دار الحديث الحسنية

الاستاذ السيد الحاج احمد ابن شقرون

وختم الامين العام الجلسة بالترحم على العالمين الجليلين فقيدي فرع الرابطة بهراش وهما الاستاذان محمد رافعة وزين العابدين عبد الخالق ثم شكر اهل مراكش والسلطة المحلية وعلى رأسها سعادة العامل لما احاطوا به العلماء من حفاوة وكرام وقال ان ما لقيه المؤتمر من نجاح كبير هو مما يرجع الفضل فيه لاهل مراكش واريحياتهم البالغة ورفعت الجلسة بقراءة فاتحة الكتاب العزيز .

ومن الجدير بالذكر ان مراكش قد ضربت الرقم القياسي في استضافة مؤتمر العلماء ،

الجديد، ثم شرع المجلس الاعلى في انتخاب الامين العام واعضاء الامانة العامة، وقد اسفرت هذه الانتخابات عن تجديد الثقة بالاجماع في الاستاذ عبد الله كنون وفي المكتب القديم تقديرا واعتبارا للدور الذي قام به للسير بالرابطة في الطريق السوي على رغم الصعوبات التي واجهها والظروف الدقيقة التي مرت به واقترح الامين العام بعد تجديد انتخابه تعيين مستشارين جديدين هما الاستاذان مولاي مصطفى العلوي والحاج احمد ابن شقرون فوقع المصادقة عليهما وهكذا اصبح المكتب الجديد يتركب على الشكل التالي :

الامين العام للرابطة : الاستاذ عبد الله كنون

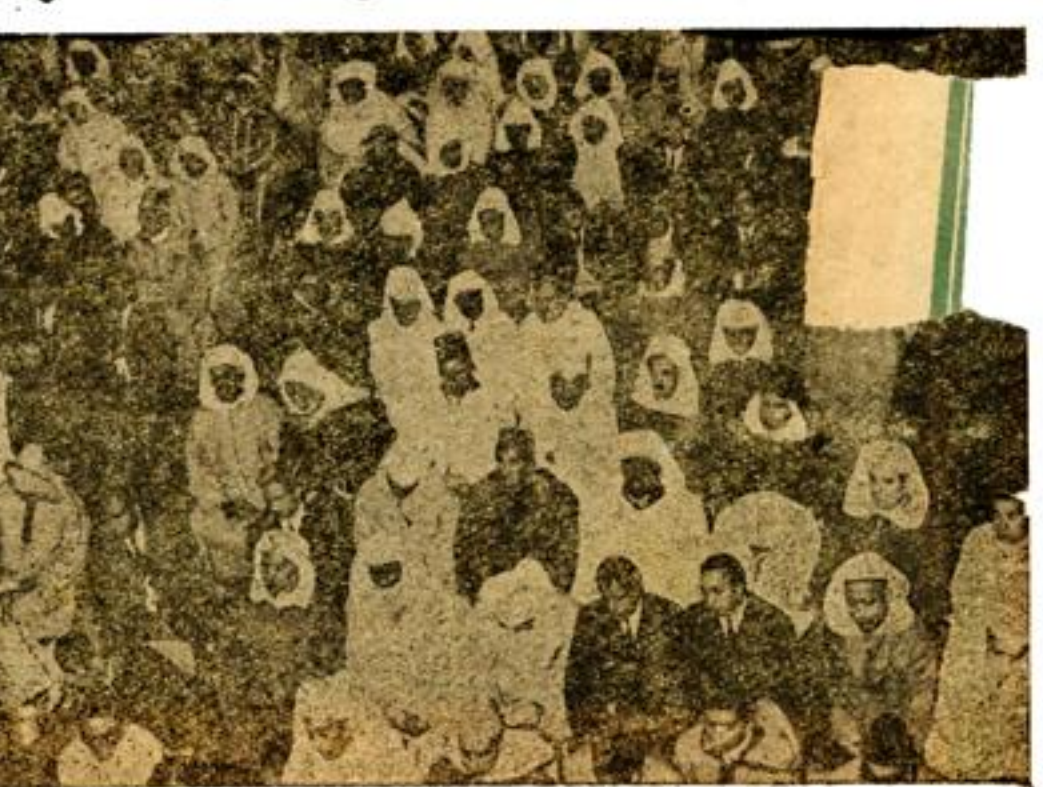
النائب : الفقيه السيد محمد الطنجي

الامين المالي : الاستاذ مولاي عبد السلام الامراني

- توصية خاصة بقضية فلسطين

- ملتصق الى ملوك ورؤساء المسلمين بالغزو الشامل عن المسجونين السياسيين .

وبعد ذلك انتقل المؤتمر للاستماع الى الرسائل والبرقيات التي توصل بها ثم قرء نص البرقية التي وجهت الى صاحب الجلالة نصره الله باسم المؤتمر . وانتقل المؤتمر بعد ذلك الى الاستماع الى تحية الشعراء



فاقام المجلس البلدي يوم السبت الذي هو يوم افتتاح المؤتمر مأدبة غداء فاخرة لجميع العلماء المؤتمرين، كما اقام عامل المدينة يوم الاحد مأدبة مماثلة للعلماء ثم استقبالا رائعا بدار ابراهيم الكلاوي، كما اقام الوجهاء والاعيان مأدب عديدة للعلماء ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد ويوم الاثنين لمن لم يسافر من المؤتمرين .. واخيرا ادت العمالة حساب الفنادق التي نزل بها السادة المغربي. ويمكن ان نجملها في المراكشيين وتقديرهم للعلم والعلماء، فشكرا لهم وثناء على همتهم وما ذالك على عاصمة المغرب الكبير بغريب .

تقديم الملتزمات

تشكلت لجنة لتقديم الملتزمات مؤلفة من الاساتذة المحترمين السادة محمد الطنجي نائب الامين العام للرابطة وعبد الرحمن الكتاني سكرتير الامانة العامة وعبد الله الجبرسيقي والحسين وجاج وقد قامت بتقديم الملتزمات والتوصيات التي اسفر عنها مؤتمر الرابطة الرابع الى الديوان الملكي يوم الثلاثاء 26 شوال 1391 هـ .

مناظر من المؤتمر



وجوه من العلماء المؤتمرين



الجلسة الختامية